ديوان ابن حزم : نظرات ومستدرك

ا.م.د. محمود شاكر ساجت
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
mahmood_shakeer@yahoo.com

المستخلص

بعد الاطلاع على ديوان الشاعر ابن حزم وشعره وجدت بعض الملاحظ المهمة ، فبعد تحقيق وجمع اشعار الكثير من الشعراء الأندلسيين ، وظهور اكثر من تحقيق لدواوين هؤلاء مما استوجب الاتكاء الى دراسات نقدية موازنة لهذه التحقيقات ، وهذه الدراسة في نقد التحقيق لشعر شاعر من الشعراء الاندلسيين الا وهو ابن حزم الاندلسي ، اذ حقق ديوانه د. صبحي رشاد عبد الكريم ، وجمع شعره عبد العزيز ابراهيم ، فكان هناك تفاوت بين الديوانين في مادتهما مع ملاحظ اخرى ، وقد جاءت الدراسة على قسمين : الاول : دراسة ، والآخر : مستدرك ، مع تمهيد تم التعريف فيه بابن حزم .

الكلمات الرئيسية: الشعر الاندلسي ، ابن حزم ، مراجعات نقدية.

Abstract

After seeing the Diwan the poet Ibn Hazm and his hair and I found some notable important. Upon investigation and collecting the poems of a large number of Andalusian poets, and after the publication of verifications of their poem collections, it was crucial to depend on some critical calibrating studies of such verifications. This paper aims the criticizing the verification of Ibn Hazm al-Andalusi's Divan made by Dr. Subhi Rashad Abdulkareem, while the poems were collected by Abdul-Azeez Ibrahim. We notice a significant difference between both collections regarding to their materials as well as other aspects. The thesis is comprised of two parts; first: a calibrating study , and the

second: to retract the both, in addition to an introduction about Ibn Hazm.
Keywords: Andulusian Poetry, Ibn Hazim, Critical Review

تمهيد : التعريف بابن حزم :

(أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي)[١] ، الأندلسي القرطبي الظاهري [٢] ، نسبة إلى الأندلس ومدينة قرطبة التي ولد فيها ومذهب داود الظاهري الذي اصبح إماما من أئمته ، (وجده يزيد أول من أسلم من أجداده ، وأصله من فارس ، وجده خلف أول من دخل الأندلس من آبائه) [٣] .

وذكر الفتح بن خاقان : (أبو محمد علي بن حزم) فقط [٤] ، ومنهم من ذكر : (أبو محمد بن حزم) فقط [٥].

---

[١] - كتاب طبقات الأمم : ٧٦ ، وفيه ورد (سفين) بدل (سفيان) ، وينظر : جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس : ٤٤٩ ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الأندلس : ج٢ / ٥٤٣ ، البداية والنهاية : ج١٢ / ١١٣ ، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ج ٤ / ١٦٥٠ ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب : ٤٣ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : مج ٣ / ٣٢٥ ، المغرب في حلى المغرب : ج١ /٣٥٤ ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب : ٤٣ ، نهاية الأرب في فنون الأدب: ج٢٣/٢٦٤، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : ج١٠ /٧٤ ، سير اعلام النبلاء : ج١٨ / ١٨٤ ، العبر في خبر من غبر: ج٢/٢٤١ ، تذكرة الحفاظ : ج٣/٢٢٧ ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣١ ، الوافي بالوفيات : ٢٠ / ٩٣ ، الاحاطة في اخبار غرناطة : ج٤ / ٨٧ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٣٥ ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ج٢ / ٧٨ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ج١ : ٣٧ ، الاعلام : للزركلي : ج٤ / ٢٥٤ .

[٢] - ينظر : تاريخ الإسلام : ج١٠ / ٧٤ ، سير اعلام النبلاء : ج١٨ / ١٨٤ ، وشذرات الذهب : ج١/ ٣٧ .

[٣] - ينظر : جذوة المقتبس : ٤٤٩ ، بغية الملتمس : ج٢ / ٥٤٣ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : مج ٣ / ٣٢٥ ، وينظر: : تاريخ الإسلام : ج١٠ / ٧٤ ، سير اعلام النبلاء : ج١٨/١٨٥ ، البداية والنهاية ج١٢ / ١١٣.

[٤] - ينظر : مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس : ٢٧٩ .

[٥] - ينظر: الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق١ /مج١ / ١٦٧ .

اصله :

(أصله من الفرس ، وجده الأقصى في الإسلام اسمه يزيد ، مولى ليزيد بن أبي سفيان)[٦] ، وذكر صاحب المغرب ان ابن حزم قد ادعى انه من الفرس[٧] ، و(اصل آبائه من قرية منت نشيم[٨] من اقليم الزاوية من عمل اوله من كورة لَبْلَة[٩] (Niebla) من غرب الأندلس وسكن هو وأباؤه قرطبة[١٠] ، ونالوا فيها جاهاً عريضا)[١١] ، مع ذلك فان صاحب المغرب ذكر انه كان : (خامل الأبوة من عجم لبله)[١٢] ، واظن انه يقصد قبل مجيء اسرته إلى قرطبة ، (فكان أبوه أبو عمرو أحمد بن سعيد بن حزم من احد العظماء من وزراء المنصور محمد بن عبد الله بن أبي عامر، ووزر لابنه المظفر بعده وكانا

---

[٦] - جذوة المقتبس : ٤٤٩ ، بغية الملتمس : ج٢ / ٥٤٣ ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب : ٤٣.

[٧] - المغرب : ج١ / ٣٥٥ ، الاحاطة في اخبار غرناطة : ج٤ / ٨٧ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : ج٣ / ٦١ .

[٨] - ذكر ابن خلكان انها : منت ليشم: بفتح الميم وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفي آخرها ميم، وهي قرية من أعمال لبلة كانت ملك ابن حزم المذكور، وكان يتردد إليها ، وفيات الاعيان : ج٣ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠ .

[٩]- لَبْلَةُ: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى: قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة، بينها وبين قرطبة على طريق إشبيلية خمسة أيام أربعة وأربعون فرسخا، وبين إشبيلية اثنان وأربعون ميلا، وهي برّيّة بحرية غزيرة الفضائل والثمر والزرع والشجر ولأدمها فضل على غيره، ولها مدن، وتعرف لبلة بالحمراء ، معجم البلدان : ج٥ / ١٠ ، والحمراء: اسم لمدينة لبلة بالأندلس، وهي مدينة قديمة فيها آثار عجيبة، وهي على نهر طنتس، وبها عين الشّبّ وعين الزّاج : م . ن : ج٢ / ٣٠١ ، ولبلة مدينة حسنة متوسطة القدر لها سور منيع، ونهرها يأتيها من ناحية الجبل ويجاز عليه في قنطرة إلى لبلة، وبها أسواق وتجارات وبينها وبين البحر المحيط ستة أميال ، الروض المعطار في خبر الاقطار :٥٠٧، ولَبْلَة :(بفتح اللامين، وبينهما باء موحدة ساكنة، وفي الأخير هاء ساكنة، بلدة بالأندلس) ، وفيات الاعيان : ج٣ / ٣٢٩ .

[١٠] - قرطبة : بضم أوله، وسكون ثانيه، وضم الطاء المهملة أيضا، والباء الموحدة، كلمة فيما أحسب عجمية رومية ولها في العربية مجال يجوز أن يكون من القرطبة وهو العدو الشديد، وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني أمية ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء من ذلك الصقع، وبينها وبين البحر خمسة أيام ، معجم البلدان : ج٤ / ٣٢٤ .

[١١] - طبقات الأمم : ٧٥ – ٧٦ ، وينظر : المعجب : ٩٣ .

[١٢] - المغرب : ج١ / ٣٥٥ .

المدبرين لدولتهما ، وكان ابنه الفقيه أبو محمد وزيراً لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر)[١٣] .

مولده ووفاته :

ذكر الحميدي ان : (مولده في ليلة الفطر سنة اربع وثمانين وثلاث مئة في قرطبة، ومات بعد الخمسين واربع مئة)[١٤]، وذكر ابن فضل الله العمري في المسالك ان ولادته كانت في شرق قرطبة[١٥] ، وذكر ابن خلكان هذا التاريخ واضاف ان ولادته كانت يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس[١٦] ، ومن ادق الاقوال في ولادته ما ذكره الذهبي : (قال أَبُو القَاسِمِ بنُ بَشْكُوَال الحَافِظ فِي الصّلَة لَهُ: قَالَ القَاضِي صَاعِدُ بنُ أَحْمَدَ: كتب لَيَّ ابْنُ حَزْمٍ بخطِّهِ يَقُوْلُ: وُلِدْتُ بقُرْطُبَة فِي الجَانب الشَّرْقِيّ فِي رَبَضِ مُنية المُغِيْرَة قَبْل طُلُوْع الشَّمْس آخِرَ لَيْلَة الأَرْبِعَاء آخرَ يَوْم مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَة)[١٧] ، وذكر ابن سعيد الاندلسي ان وفاته كانت في لبلة سنة ٤٥٦هـ[١٨] ، واكد ذلك ابن فضل الله العمري قائلا : (فاقصته الملوك ، وشرَّدته عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبلة ، فتوفي بها في شعبان سنة ست وخمسين واربعمائة)[١٩]، وهذا اصح التواريخ ، وقد ذكر ابن فضل الله العمري غير هذا التاريخ ايضاً : (وتوفي في قريته على خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين واربعمائة . وقيل : مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين

---

[١٣] - طبقات الأمم : ٧٦ ، وينظر : المعجب : ٩٣ ، نهاية الأرب في فنون الأدب: ج٢٣/٢٦٤ .

[١٤] - جذوة المقتبس : ٤٥٠ ، وينظر: بغية الملتمس : ج٢ / ٥٤٤ ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب : ٤٦ ، سير اعلام النبلاء : ج١٨/١٨٥ ، الوافي بالوفيات : ٢٠ / ٩٣ ، الاحاطة في اخبار غرناطة : ج٤ / ٨٧ ، الوفيات : لابن قنفذ : ٢٤٧ .

[١٥] - ينظر : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٢ .

[١٦] - ينظر : وفيات الاعيان : ج٣ / ٣٢٥ .

[١٧] - سير اعلام النبلاء : ج١٣ / ٣٨٥ – ٣٨٦ .

[١٨] - ينظر : المغرب : ج١ / ٣٥٥ .

[١٩] - مسالك الأبصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٣ ، وينظر : شذرات الذهب : ١ /٣٨ .

واربعمائة) [٢٠] ، ويقصد بقريته (منت ليشم) ، وهذا ما أشار اليه ابن خلكان بعد ان ذكر (لبلة) ، وذكر ايضا ان وفاته يوم الاحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين واربعمائة [٢١] ، وقد ذكره ابن كثير فيمن توفي سنة ٤٥٦هـ [٢٢] ، وكذلك ابن تغري بردي [٢٣] وكذلك اليافعي [٢٤]، ومن ادق ما ذكر في سنة وفاته ما ذكره الذهبي : (قَالَ صَاعِد: وَنقُلْتُ مِنْ خطّ ابْنِهِ أَبِي رَافِعٍ أَنْ أَبَاهُ تُوُفِّيَ عَشِيَّة يَوْم الأَحَد لِليلتين بقيتَا مِنْ شَعْبَانَ سَنَة سِتٍّ وَخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة فَكَانَ عُمُره إِحْدَى وَسَبْعِيْنَ سَنَةً وَأَشْهُراً رَحِمَهُ اللهُ) [٢٥].

القسم الاول : الدراسة :

ديوان ابن حزم :

أولاً : ديوان ابن حزم الأندلسي الظاهري ، جمع وتحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم ، دار الصحابة للتراث – طنطا – مصر ، ط١ ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠ ، وقد جاء في اكثر من ١٠٠ صفحة ، احتوى على صفحة العنوان ، وتقريض للناشر ، وفيه وصف للمخطوط ، وتأكيد نسبة الديوان إلى ابن حزم ، والصفحات الأولى مصورة من المخطوط ، ومقدمة المحقق ، والتعريف بابن حزم ، وتحقيق المخطوط مع جمع شعر ابن حزم المتناثر في بقية المصادر .

ذكر الناشر ان المخطوط لابن حزم إذ : (وردت مخطوطة الديوان في فهرس المخطوطات تحت عنوان (ديوان ابن حزم الأندلسي) تحت رقم (١٦٣٠٢) وعدد صفحاتها (١٤٣) صفحة كل صفحة تحتوي حوالي (٢٠) سطرا تقريبا كل سطر يحتوي على حوالي تسع كلمات ، وكتبت بخط نسخ

---

[٢٠] - م . ن : مج٤ / ج٦ / ٣٣٥ ، نهاية الأرب في فنون الأدب: ج٢٣/٢٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ج٣/٢٣١.

[٢١] - ينظر : وفيات الاعيان : ج١ / ٣٢٨ .

[٢٢] - البداية والنهاية : ج١٢/٩٢ .

[٢٣] - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ج٥ / ٧٥ .

[٢٤] - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : ج٣ / ٦١ .

[٢٥] - سير اعلام النبلاء : ج١٣ / ٣٨٦ .

واضح إلا في بعض الكلمات القليلة ، وقد ذكر الدكتور أحمد مكي في كتابه (دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة) قصة هذا المخطوط ، ومما يؤكد نسبة المخطوط لابن حزم ما نقله الزركلي في الاعلام (٤ / ٢٥٤)) [٢٦].

ومما يحسب للمحقق إيراد الصفحات الأولى من المخطوطة مصورة ، وذكر الباحث في مقدمته سبب تحقيقه للمخطوطة ، وهو محاولة التعريف بالجانب الأدبي الشعري لابن حزم : (فهذا هو الوجه الأدبي للفقيه العالم الأندلسي ، أبي محمد علي بن أحمد بن حزم بن سعيد بن حزم الظاهري ، الذي شاع ذكره وطار في المشرق والمغرب صيته وعلمه ، يتماثل أمامك في هذا الشعر المحقق المجموع ، ففيه تعريف الدارسين بآثاره الأدبية التي من أجلِّها قصائده الشعرية ، ومن قديم والناس يعرفون لابن حزم انه صاحب طوق الحمامة ، وانه الأثر الأدبي الشعري له ، والآن نضيف إليه تحقيق ديوانه ، ونزيل الخفاء ، ونكشف الإلباس عما به وما حوى) [٢٧].

ومن عرف الباحث بابن حزم في أكثر من تسع صفحات حاول المحقق ان يُعرِّف به تعريفا وافيا ، ولادته ، حياته ، وفاته ... وهذا مما يُحسب للمحقق ، لكن الملاحظ ان اغلب المصادر التي اعتمدها هي مصادر مشرقية كالبداية والنهاية وشذرات الذهب او حديثة كابن حزم وجهوده في البحث التاريخي والحضاري .

كما عرف المحقق بالناحية الأدبية لابن حزم : (ابن حزم أديباً) من الصفحة ١٦ حتى الصفحة ٣٣ ، وقد انقسمت على قسمين :

اولا : تحدث الباحث عن الجانب الأدبي لابن حزم ، ولاسيما الدراسات التي تناولت طوق الحمامة ، وأيضا تناولت بعض أشعارها بالتحقيق كـ (تاريخ

---

[٢٦] - ديوان الإمام ابن حزم الظاهري : جمع تحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٤ .

[٢٧] - م . ن : ٧ .

الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة ، والبحث الذي نشره محمد الهادي الطرابلسي) ، أو أشارت إلى مخطوطة الديوان كـ (ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري د. عويس ، ودراسة د. أحمد مكي لكتاب طوق الحمامة) . وقد استخلص المحقق ان ما جاء في المخطوط من أشعار ليس له علاقة بما جاء في طوق الحمامة ، واستخلص أيضا ، (إن الديوان كله ليس لابن حزم ، وان اغلب مقطوعاته وقصائده لأبي العلاء المعري) [٢٨] ، وقد أورد مسرداً بالقصائد التي لابن حزم ، وهي عشرة نصوص بلغت ٥٥٠ بيتا ، (وما عدا ذلك مما كتب في الديوان ، فكله لأبي العلاء المعري ، وقد قمت بمراجعته على ديوان أبي العلاء المحقق بقسميه فوجدته له مع اختلاف يسير)[٢٩].

وقد ذكر المحقق أيضاً: (وحتى تظهر الملامح كاملة أضفت إلى شعر ابن حزم في هذا الديوان ما نسب إليه من شعر آخر في مصادر التاريخ والأدب والتراجم وأمهات الشعر الأندلسي كنفح الطيب ، والجذوة ، والبغية ، وراجعت ما كتب عنه في معجم الأدباء ، والوفيات ، والبداية وغيرها حتى عثرت على كم من شعره يساعد في إلقاء الضوء على شاعرية ابن حزم) [٣٠]. وقد سلط المحقق الضوء في الدراسة الأدبية على بعض السمات في شعر ابن حزم، ولاسيما السمات البلاغية ، وهذا كله يحسب للمحقق ، وقد ذكر في القسم الخاص بالتحقيق وجمع الشعر ان هذا ما وجد منسوباً لابن حزم في ديوانه المخطوط وما وجد منسوباً في بطون الكتب .

ثانياً : ديوان ابن حزم الأندلسي (٣٨٤ – ٤٥٦هـ – ٩٩٤ – ١٠٤٦م) ، جمع وتحقيق عبد العزيز إبراهيم ، دار صادر – بيروت ، ط١ ، ٢٠١٠ .

---

[٢٨] - ديوان الإمام ابن حزم الظاهري : جمع تحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ١٩ .

[٢٩] - م . ن : ١٩ .

[٣٠] - م . ن : ٢١ .

وهو في الأصل نُشر على خمسة أقسام في مجلة المورد بعنوان (ذيول الدواوين شعر ان حزم الأندلسي) :

- القسم الأول : المجلد ٢٦ / العدد ٢ / ١٤١٩هـ – ١٩٩٨ .
- القسم الثاني : المجلد ٢٦ / العدد ٤ / ١٤١٩هـ – ١٩٩٨ .
- القسم الثالث : المجلد ٢٧ / العدد ٢ / ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ .
- القسم الرابع : المجلد ٢٧ / العدد ٤ / ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ .
- القسم الخامس: المجلد ٢٨ / العدد ١ / ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ .
- وقد ذكر المحقق انه قد أكمل عمله في عام ١٩٩٢ ، إلا انه لم ينشر إلا في التواريخ أعلاه [٣١].

ابتدأ الاستاذ عبد العزيز إبراهيم بمقدمة تحدث فيها عن ديوان شعره المفقود الذي جمعه تلميذه الحميدي صاحب كتاب جذوة المقتبس ورتبه على حروف المعجم وفيه شعر كثير[٣٢] ، وأشار إلى ان د. إحسان عباس ذكر ان هناك نسخة مخطوطة منه في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية ، وقد نشرها ملحقاً بكتابه (تاريخ الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة) ، وكرر الاستاذ محمد الهادي الطرابلسي تحقيقها ونشرها في مجلة حوليات الجامعة التونسية وعلى كلا الصنيعين فان ديوان ابن حزم لم يُنشر تاماً ، ولم يزل البحث عن الأصل الكامل لمخطوطة الديوان قائماً)[٣٣].

[٣١] - ينظر : ديوان ابن حزم الأندلسي : (٣٨٤ – ٤٥٦هـ - ٩٩٤ – ١٠٤٦م) ، جمع وتحقيق : عبد العزيز إبراهيم : ١٠ .
[٣٢] - جذوة المقتبس : ٤٥٠ .
[٣٣] - : ديوان ابن حزم الأندلسي: (٣٨٤ – ٤٥٦هـ - ٩٩٤– ١٠٤٦م) ، جمع وتحقيق: عبد العزيز إبراهيم : ٧.

وأود أن أُشير إلى ان هذه النسخة التي أشارا إليها هي نفسها التي حققها د. صبحي رشاد عبد الكريم ، وهي مختارات من شعره وأغلب الأشعار التي جاءت فيها هي للمعري .

وثانياً : انهما لم ينشراها كاملة ، فقد اسقطا بعض القصائد كالقطع ٨ – ٩ – ١٠ ، وبعض القصائد لم يورداها كاملة كالقطعة رقم (٧) .

وذكر نقلاً عن الطاهر أحمد مكي في مقدمة تحقيقه لكتاب طوق الحمامة انه بصدد تحقيق ديوانه ونشره ، وهذا لم يحصل[٣٤].

وأشار إلى الإصدارات المستقبلية لدار اليقظة السورية التي اوردت فيها انها ستصدر ديوان ابن حزم الاندلسي بتحقيق : د. ممدوح حقي ، والأستاذ سعيد الأفغاني المهتم بتراث ابن حزم لم يُشر إلى ان لديه ديواناً شعرياً .

كذلك ما نشره عبد الحليم عويس في مجلة الشعر تحت عنوان : (الموضوع الشعري عند ابن حزم الأندلسي بين النظرية والتطبيق) ، وأشار إلى ان الديوان لم يعثر عليه أحد لحد الآن .

وذكر ان الاستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب اشار إلى ان الديوان موجود بين مخطوطات الجامعة الليبية ، وعاد في عدد آخر فأشار إلى ان الاستاذ سعيد الأفغاني اخبره ان الديوان الموجود يحوي اشعاراً قليلة لابن حزم لا تخرج عما هو معروف ، وفيه شعر آخر ليس لابن حزم.

وذكر ان د. ممدوح حقي في مقدمة ديوانه حجة الوداع لابن حزم ذكر انه حصل على ديوان شعر لابن حزم بالمكتبة الإفريقية باستانبول خلط اكثره بشعر المعري .

وذكره د. إحسان عباس ، ود. عبد الكريم خليفة في كتابه : (ابن حزم حياته وأدبه) [٣٥] .من ذلك نستنتج ان:

---

[٣٤] - ينظر : م . ن : ٨ .

١- ان اغلب هذه الروايات تشير إلى النسخة التي حققها د. صبحي رشاد عبد الكريم .

٢- ان الاستاذ عبد العزيز إبراهيم لم يطلع على هذه النسخة سواء أكانت المخطوطة أم المحققة ، فقد ذكر الاستاذ عبد العزيز إبراهيم : (انني قابلت د. ممدوح حقي وطلبت منه خلالها صورة ديوان ابن حزم ووعد بالوفاء بذلك ، لكنه عقب بان الديوان ليس ذي غناء ، ولم يفِ بأرسال المخطوط) [٣٦] .

وعلى هذا الاساس عزم الاستاذ عبد العزيز إبراهيم على جمع ديوان ابن حزم الأندلسي ، وقد أشار إلى القصائد التي وردت في المخطوط من خلال كتاب : (تاريخ الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة) د. إحسان عباس [٣٧]، الذي حقق قسماً من هذه القصائد هذا الجزء الأول وهو مقدمة الباحث .

والقسم الثاني كان بعنوان : (شخصية ابن حزم) القى الضوء على حياة هذه الشخصية الأندلسية (وأغلب المصادر التي اعتمدها اندلسية) .(١٣ – ١٨) .

والقسم الآخر كان دراسة لشاعرية ابن حزم الأندلسي من خلال آراء بعض النقاد القدماء والمحدثين . (١٨ – ٢٢) .

وخصص قسماً لمصادر دراسته وهي : (٢٢ – ٢٨) .

١- طوق الحمامة وأغلب أشعاره وردت في هذا الكتاب ، مع ما حذفه الناسخ من هذه الأشعار .

٢- مؤلفات ابن حزم الأندلسي كالفصل في الملل والأهواء والنحل .

---

[٣٥] - ينظر : ديوان ابن حزم الأندلسي : (٣٨٤ – ٤٥٦هـ - ٩٩٤ – ١٠٤٦م) ، جمع وتحقيق : عبد العزيز إبراهيم : ٩ – ١٠ .

[٣٦] - م . ن : ٩ .

[٣٧] - ينظر : م . ن : ١٠ .

٣- مؤلفات القدماء سواء أكانوا من الأندلس أم من المشرق ، كجذوة المقتبس ، والمعجب ، ومطمح الأنفس ، ومعجم الأدباء ، وأخبار العلماء للقفطي ، ووفيات الأعيان ، وتذكرة الحفاظ والعبر ، ولسان الميزان ، وطبقات الشافعية للسبكي ، والبداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة .

٤- ديوانه من خلال كتاب الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة المشتملة على ست مقطوعات تفاوتت في عدد أبياتها ما بين خمسة أبيات ، وما زاد على مئة وثلاثين بيتاً ، (وهي في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم عشر قطع) .

وفي القسم الأخير من الدراسة أشار جامع الديوان إلى عمله في الديوان . فضلا عن ترتيبه على حروف المعجم وذكر البحر الشعري واعتماده على ثلاث طبعات لكتاب طوق الحمامة ؛ لان أغلب شعره ورد فيه ، وضبط النصوص .

والقسم الأخير كان لجمع الشعر وقد اعطى لكل قطعة رقماً ، ورقم الأبيات الشعرية وذكر البحر الشعري مع التخريجات في اسفل القطع والمقابلة بين الروايات وتفسير وتوضيح ما يحتاج الى التوضيح والتفسير .

من خلال ما تقدم نلمس الجهد الذي بذل لإخراج ديوان ابن حزم إلى الناس من خلال تحري أشعاره في مظانها والدقة في النقل والمقابلة .

نظرات وملاحظ :

١- ذكر الاستاذ عبد العزيز إبراهيم انه جمع أكثر من (ألف ومئتين وخمسين بيتاً وزعت على مئتين وثلاث عشرة قطعة) [٣٨] .

٢- اما ديوانه المخطوط بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم اشتمل على عشر قصائد عدة ابياتها (٥٥٠) بيتا ، فأغلبها قصائد طويلة لابن حزم

[٣٨] - ديوان ابن حزم الأندلسي: (٣٨٤ – ٤٥٦هـ - ٩٩٤ – ١٠٤٦م)، جمع وتحقيق : عبد العزيز إبراهيم : ٢٨.

الأندلسي ، وأضاف إليها ما جمعه من بقية المصادر ، وهي (٢٨) قطعة عدتها (٧٦) بيتا (بعض هذه الأبيات ليست لابن حزم وسنشير اليها في موضعها من الدراسة)، ليصبح المجموع الكلي (٣٨) قطعة في (٦٢٦) بيتاً ، والملاحظ الفرق الكبير بين التحقيقين في عدد الأبيات والقطع ، إذ بلغت القطع في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم ستة أضعاف ما جاء في تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم ، وكذلك هي الحال فيما يخص الأبيات فقد بلغت الضعف بمرة ونصف ؛ والسبب في ذلك أن د. صبحي رشاد عبد الكريم أهمل أشعاره التي وردت في كتابه (طوق الحمامة) عادَّاً إياه شكلا أدبياً خاصاً بابن حزم ، وفيه ٧٠٠ بيت تقريباً من أشعاره [٣٩]، في حين ان الأستاذ عبد العزيز إبراهيم أثبت ما جاء في الطوق من أشعار ابن حزم .

٣- في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم بعض القطع لم يتم ترقيمها كما في القطع (٢- ٣- ٤- ٥) ، والبعض الآخر لم يتم ترقيم أبياتها كما في القطع (١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨) ، في حين ان ديوانه بتحقيق عبد العزيز إبراهيم رقم فيه جميع القطع والأبيات .

٤- في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم لم يُرتِّب القطع بحسب الحروف (أ –ب –ت ...) ، في حين ان الأستاذ عبد العزيز إبراهيم رتب القطع على هذا الأساس وان لم يفصل بينها بفواصل مثلا (قافية الالف – قافية الباء ...) .

[٣٩] - ديوان الإمام ابن حزم الظاهري : تحقيق : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٢٩ .

٥- في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم لم يذكر البحر الشعري لكل قطعة ، لكن الأستاذ عبد العزيز إبراهيم قام بذكر البحر الشعري لكل قطعة وردت في تحقيقه لديوان ابن حزم .

٦- كلا المحققين لم يعرفا بأهم مؤلفات ابن حزم أو بعض الدراسات التي تناولته .

٧- كلاهما قدما دراسة وافية عن حياته وشعره ، وربما كانت دراسة الأستاذ عبد العزيز إبراهيم أشمل واعم من خلال الكم الكبير من المصادر التي رجع إليها .

٨- بعض هذه القطع أو القصائد وردت كاملة في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم ، كالقطعة رقم واحد ، وعدتها ٨٠ بيتا ، وردت في ديوانه بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١٧٥) ومطلعها :

لـك الحمـد يـارب والشـكر لـك الحمـد يـا رب
ثـم والشـكر ثـم

والقطعة رقم اثنين وعدتها ١٣٦ بيتا ، وردت في ديوانه بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١٦٧) ، وفيه وردت بزيادة بيتين (بعد البيت ٤٥ – ٩٤) ، ومطلعها :

مـن المحتمـي لله رب وديـن رسـول الله مـن آل
العـوالم هاشـم

والقطعة رقم ثلاثة وعدتها ١٣ بيتا ، وردت في ديوانه بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١٨٣) ، ومطلعها :

قـالوا تحفـظ فـإن النـاس قـد أقـوالهم وأقاويـل العـداء
كثـرت محـن

والقطعة رقم اربعة وعدتها ٦ أبيات ، ووردت بزيادة بيت واحد عن القطعة نفسها في ديوانه بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم ، وهي برقم (١٨٨) ، ومطلعها :

أنـــائم أنـــت عـــن كتـــب أتـــى عـــن المصـــطفى فينـــا مـــن
الحـــــــديث ومـــــــا الـــــــــــــــــدين

والقطعة رقم خمسة وعدتها ٤٣ بيتا ، وردت في ديوانه بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (٩٨) ومطلعها :

أجَـــلْ هـــو ربـــع قـــد عفتـــه فهـــل أنـــت فيـــه-وَيْـــبَ
الـــــــــــــــــــروامس غيـــــــــرك- حـــــــــابِسُ

والقطعة رقم ستة وعدتها ٣٨ بيتا، وردت في ديوانه بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (٩٨) ومطلعها:

مُسَـــهَّدُ القلـــب فـــي خدَّيـــه قـــد طالمـــا شـــرقتُ بالوجـــد
أدمعُـــــــــــــــــــهُ أضـــــــــــــــــــلعُهُ

وهناك القطعة رقم سبعة التي وردت بزيادة كبيرة عن تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم ، فعدتها في تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم ٥٩ بيتا بينما عدتها هناك ٢٣ بيتا ، اي بزيادة ٣٦ بيتا ، وقد وردت برقم (٧) ايضاً ، ومطلعها في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم :

أخٌ لـــي مشْـــكُرُ المســـاعي تَسَـــرُّ بوادِيـــهِ إذا ســـاءك
وسَـــــــــــــــــــيِّدٌ الَّخْـــــــــــــــــــبُ

ومطلعها بتحقيق الاستاذ عبد العزيز إبراهيم :

ألـــمَّ يخـــاليني جـــلاء علـــى أنَّـــه حقَّـــاً بـــي العـــالم
مُجَـــــــــــــــــــرّب الطـــــــــــــــــــبُّ

وهو البيت رقم (٢) في الديوان الأول .

وبقية القطع الثلاثة انفرد بها تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم ، ولم ترد في تحقيق عبد العزيز إبراهيم ، وهي القطعة رقم ثمانية وعدتها ٢٦ بيتا ، ومطلعها :

بلغــتُ مــن لــذة الــدنيا فــي لــذةِ العَــيْشِ والســلطانِ
ذُرَى أرَبِــــــــــــــي والنَشَــــــــــــــبِ

والقطعة رقم تسعة وعدتها ١١ بيتا ، ومطلعها :

ويــومٍ كحــدِّ الســيفِ لــيس عليــه جليــدُ لا ولا متجلِّــدُ
بثابــــــــــــــتٍ

والقطعة رقم ١٠ وعدتها ٣٢ بيتا ، ومطلعها :

لــم أشــك صــدًا ولــم أُذْعَــرْ ولا شــعرتُ مــدَى دهــري
بهجــــــــــــــران بِسُــــــــــــــلْوانِ

(وقد ورد منها سبعة ابيات في سير اعلام النبلاء) ، وقد اثبت الزيادة التي انفرد بها د. صبحي رشاد عبد الكريم في المستدرك في نهاية البحث ، وقد اثبت موقع الأبيات في كل قصيدة فضلا عن القصائد التي انفرد بها ، (فضلا عما استدركته من بقية المصادر) ، وهذه القطع غير موجودة في ديوان أبي العلاء المعري ، والقطعة رقم (٩) ورد منها البيت الأول والثاني في المسالك منسوبان إلى ابن حزم [٤٠]، وهذا دليل على ان هذه القطع هي له ، ولا أدري لماذا لم ينشرها د. إحسان عباس مع بقية القطع في كتابه : (تاريخ الأدب الأندلسي ، عصر سيادة قرطبة) .

٩- بالنسبة للقسم المجموع في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم وردت وحدات شعرية غير صحيحة النسبة إلى ابن حزم وانما هي لشعراء آخرين استشهد ابن حزم بشعرهم والقسم الآخر مشكوك النسبة إليه ،مثلاً :

أ- قوله في رسالة الرد على الهاتف في القطعة رقم (١٤) :

[٤٠] - ينظر : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٨ .

عـــوى ليـــروع البـــدرا ومـــا كلـــب وان نبحـــا

علق د. صبحي رشاد عبد الكريم قائلا : (ولم ينسبه لاحد فقرب ان يكون لنفسه).

ب- في مثال آخر أيضا القطعة رقم (١٥) وقد نقل الشاهد من رسائله ، والأشعار التي وردت في رسائله قليلة على سبيل الاستشهاد ، ففي رسالة التوقيف على(شارع النجاة) :

ومـــا هـــذه الـــدنيا ســـوى كـــر يعـــد بهـــا الماضـــي ومـــا لـــم
لحظـــــــــــــــــــــــــــة يحـــــــــــــن بعـــــــــــــدُ
هـــي الـــزمن الموجـــود لا شـــيء ومـــا مـــرَّ والآتـــي عـــديمان يـــا
غيـــــــــــــــــــــــــــره دعـــــــــــــــــــــــــــدُ[٤١]

وقد ورد قبلهما قوله : (وكما يقول يحيى) [٤٢]، وعلق المحقق عليهما في الهامش قائلا : (ولعل الشاعر هو يحيى بن حكم الجياني الملقب بالغزال ، وهو شاعر أندلسي حكيم ، وإذا قُرئت اللفظة (نحن) وهو الأرجح فالبيتان لابن حزم نفسه وهما شبيهان بشعره)[٤٣] ، وهذا الكلام فيه نظر :

أولاً : أن ابن حزم نص في رسائله ان هذين البيتين هما لشخص اسمه يحيى .

ثانياً : ان البيتين وردا في ديوان يحيى بن حكم الغزال بتحقيق د. محمد رضوان الداية في الصفحة (٨٢) ضمن ملاحق الديوان نقلا عن رسائل ابن حزم بتحقيق الدكتور احسان عباس: ولم يرجح محقق الديوان نسبتهما له وانما ذكر تعليق الدكتور احسان عباس عليهما قائلا: (ولعل الشاعر هو يحيى بن

---

[٤١] - ديوان الإمام ابن حزم الظاهري : جمع وتحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٨٩ ، ديوان يحيى بن حكم الغزال : تحقيق : د. محمد رضوان الداية : ٨٢ .
[٤٢] - رسائل ابن حزم الأندلسي : ١٣٢/٣ .
[٤٣] - م . ن : ٣ / ١٣٢ .

حكم الجياني الملقب بالغزال . وهو شاعر اندلسي حكيم) [٤٤] مع ان هناك اكثر من شاعر اندلسي مشهور اسمه يحيى ، مثلا : (يحيى بن هذيل الاندلسي) ، كما انهما لم يردا في شعر الغزال بتحقيق : علي الغريب الشناوي الذي هو افضل منى هذا التحقيق فقد زاد عليه بأكثر من ٣٠٠ بيت .

ثالثاً : رجَّح في نهاية المطاف أنهما لابن حزم الأندلسي ؛ لأنهما أقرب إلى نفسه ، ولم يستند على أساس علمي في هذا الترجيح .

رابعاً : انهما لم يردا في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم .

ت- ما ورد في القطعة رقم (٢٣) قال الحميدي أيضاً : أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن حزم :

ان كانـــت الابـــدان بائنـــة فنفـــوس أهـــل الظـــرف تـــــــــــــــــــــأتلفُ

يـــــا ربَّ مفتـــــرقين قـــــد قلبيهمـــا الأقـــلام والصـــحفُ جُمعـــــــــــــــــــــتْ

وقد خرَّج الأبيات من كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان وعند الرجوع إلى الكتاب المذكور ظهر ان الكلام الذي قبل الأبيات فيه قطع فقد ورد بهذه الصيغة : (قال الحميدي أيضاً أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن حزم – يعني المذكور – لعبد الملك بن جهور)[٤٥]، أي أن هذه الأبيات لعبد الملك بن جهور وليست لابن حزم ؛ لذلك فهذه الأبيات ليست لابن حزم ، كذلك كان لزاما على المحقق الرجوع إلى كتاب الحميدي جذوة المقتبس وليس إلى وفيات الأعيان لتوثيق كلام الحميدي ، فقد ورد البيتان في جذوة المقتبس في ترجمة ابن جهور وعلق عليهما الحميدي قائلا : وانشدني له (اي لابن جهور) ابو

[٤٤] - ينظر : ديوان يحيى بن حكم الغزال : تحقيق : د. محمد رضوان الداية : ٨٢ .
[٤٥] - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : مج ٣ / ٣٢٧ .

محمد علي بن أحمد [٤٦] (اي ابن حزم) ، وهما موجودان أيضا في بغية الملتمس[٤٧]، وفي ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي[٤٨]، وفي دولة الاسلام في الأندلس [٤٩]، والوحيد الذي نسب هذه الأبيات إلى ابن حزم هو صاحب كتاب مجاني الأدب ، قال : (روى الحميدي لأبي محمد علي الأموي في الافتراق) [٥٠]، وهو مصدر حديث نسبياً لا يمكن الركون إليه إذا لم يُعضَّد بمصدر قديم ؛ لذلك فإن كان ولا بد فلا مناص من ذكر البيتين فيما يُنسب له ولغيره .

ث- كذلك قوله أيضاً في القطعة رقم (٣٤) :

ترجـــى ربيـــع أن ســـتحيا بخيـــر وقـــد أعيـــا ربيعـــاً

صـــــــــــــــــغارها كبارهـــــــــــــــــا

وقد نقل د. صبحي رشاد عبد الكريم هذا البيت من كتاب ابن حزم الفصل في الملل والأهواء والنحل[٥١] ، وعلق عليه قائلاً:(وقد ورد في ديوانه قصيدة على هذا الروي)[٥٢]، وهذا بيت مشهور للفرزدق[٥٣] ، وورد منسوباً للفرزدق في : شرح ديوانه ، وطبقات الشعراء ، ومعجم الشعراء وأنساب الأشراف ، والبيان والتبيين ، والشعر والشعراء .

ج- كذلك قوله في القطعة رقم (٣٥) :

---

[٤٦] - ينظر : جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس : ٤٠٦ ، وورد فيه : (نائية) بدل (بائنة) ، وابن جهور هو عبد الملك بن جهور ، ابو مروان ، وزيرٌ جليل ، أديبٌ كاتبٌ شاعرٌ في ايام عبد الرحمن الناصر ، ينظر : م.ن : ٤٠٦ ، وينظر : بغية الملتمس : ج٢ / ٤٨٩-٤٩٠ .

[٤٧] - ينظر : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : ج٢ / ٤٩٠ ، وورد فيه : (نائية) بدل (بائنة)

[٤٨] - ينظر : ذيل تاريخ مدينة السلام : ١ / ٤٣٨ .

[٤٩] - ينظر : دولة الإسلام في الأندلس : ١ / ٦٩٨ .

[٥٠] - مجاني الأدب في حدائق العرب : ٢/ ١٦٩ .

[٥١] - ينظر : الفصل في الملل والأهواء والنحل : ١ / ١٠٩ .

[٥٢] - ديوان ابن حزم الظاهري : جمع وتحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ١٠٠

[٥٣] - شرح ديوان الفرزدق : ١/ ٤٤٧ ، وقد ورد في ديوانه (أترجو) بدل (ترجى) .

تمـــن يلـــذ المســـتهام بمثلـــه وإن كـــان لا يغنـــي فتـــيلا ولا يجـــــــــــــــــدي

وغـيظ علـى الأيـام كالنـار فـي الحشـــــــــــــــــا ولكنـــه غـــيظ الأســـير علـــى القـــــــــــــــــدِ

وقد نقلهما د. صبحي رشاد عبد الكريم من كتابه : الفصل في الملل والأهواء والنحل[٥٤] ، وعلق عليهما قائلاً في الهامش:(ويظهر أن هذه الأبيات للاستشهاد بها وليست من شعره) [٥٥]، ولا أدري لماذا ذكرهما في ديوانه إذا كان يشك في نسبتهما إليه .

وأنا أقول انه كان محقاً في شكّه ذاك ، فالبيتان لأبي الطيب المتنبي (أحمد بن الحسين ت ٣٥٤هـ)[٥٦].

ح- أيضاً قوله في القطعة رقم (٣٦) :

أعجـب مـا فـي خالـد وجهـه فقـس علـى الغائـب بالشـاهدِ

وهذا البيت لدعبل الخزاعي وقد ورد في شعره بهذه الصيغة :

أحســن مــا فــي صــالح وجهـــــــــــــــــه فقـــس علـــى الغائـــب بالشـــــــــــــــاهدِ[٥٧]

وقد ورد في كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء : وفي المثل :

وأحســن مــا فــي خالــد وجهـــــــــــــــــه وفيـــه ســـتعلم الغائـــب بالشـــــــــــــــاهدِ[٥٨]

---

[٥٤] - ينظر : الفصل في الملل والأهواء والنحل : ١ / ١٠٨ - ١٠٩ .

[٥٥] - ديوان ابن حزم الظاهري : جمع وتحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ١٠٠ .

[٥٦] - شرح ديوان المتنبي ، ضبطه عبد الرحمن البرقوقي : ٢ / ١٦٢ .

[٥٧] - شعر دعبل بن علي الخزاعي (١٤٨-٢٤٦) : ١٣٣ .

[٥٨] - محاضرات الأدباء : ١ / ٣٤٢ .

١٠- اما بقية الأبيات التي جمعها محقق الديوان د. صبحي رشاد عبد الكريم فهي ثابتة النسبة لابن حزم وقد وردت في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم الذي اتبع منهجاً دقيقاً في ترقيم القطع والأبيات وفي تخريجها من خلال الرجوع إلى أكثر من مصدر واثبات نسبتها إلى ابن حزم الأندلسي ، لكنها وردت في الديوانين مع بعض الاختلاف في الروايات وزيادة في التخريجات ونقص بعض الالفاظ والاختلاف في تدوير الأبيات ، وكما سنبين بالتفصيل :

أ- في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد في القطعة رقم (١١) بيتاً من الشعر قام المحقق بتخريجها من كتاب أعراف في الشعر العربي : ص٧ ، وهذا مصدر حديث والمنهج العلمي لا يسوغ هذا الأمر ، فيجب تخريج هذا النص من المصادر القديمة ، ولا بأس في ذكر هذا المصدر معها هذا أولاً .

ثانياً ان الأستاذ عبد العزيز إبراهيم أورد هذا البيت ومعه ستة أبيات أخرى في القطعة رقم (١١١) وتسلسل هذا البيت فيها هو الخامس ، وقد قام بتخريجها من كتاب ابن حزم طوق الحمامة : ص١١٣-١١٤ ، والبيت هو :

ابتْ عن دنيِّ الوصف ضربة كما أبت الفعل الحروف لازب الخوافض

ب- وقد ورد في القطعة التي بعدها (رقم ١٢) أربعة أبيات ، وقد وردت بتحقيق الديوان للأستاذ عبد العزيز إبراهيم برقم (٧٩) ، وقد خرجها د. صبحي رشاد عبد الكريم من نفح الطيب : ٢ / ٨٢ ، وذكر بعدها الأول والثاني : ٣ / ١٩٢ ، اي في موضعين في حين نجد الأستاذ عبد العزيز إبراهيم خرَّج هذه القطعة من أكثر من مصدر كالذخيرة : ١/١/١٧١ ، ومعجم الأدباء ١٢/ ٢٥٢ ، ونفح الطيب : ٨٢/٢ ، الأبيات : ١-٢-٣ ، والإحاطة : ١١٦/٤ ، وهذه حاله مع بقية القطع ، فالدكتور صبحي رشاد عبد الكريم لم

يتوسع كثيرا في هذا الأمر على عكس الأستاذ عبد العزيز إبراهيم الذي يحاول جاهدا تتبع هذه القطع في مظانها ، ومطلع هذه القطعة :

فــــان تحرقـــــوا القرطـــــاس لا تضــمنه القرطـــاس بـــل هـــو فـــي
تحرقـــــــــــوا الـــــــــــذي صـــــــــــــــــــــــــــدري

وقد وردت هذه القطعة في سير اعلام النبلاء خمسة ابيات اي بزيادة بيت واحد في نهاية القطعة وقد ذكرته في المستدرك [٥٩] .في القسم الثاني من البحث .

ت- والقطعة رقم (١٣) في تحقيق د. صبحي رشاد ، ومطلعها :

لـــــئن ســــــترتك بطـــــون فوجـــدي بعـــدك لا يُســـترُ
اللحـــــــــــــــود

خرَّج هذه القطعة من (ابن حزم : د. عويس عن المقتبس :١٥٤ – ١٥٩ ، ولم يرجع إلى المقتبس ، وهذه القطعة وردت في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (٩٤) ، وخرجها من كتاب ابن حزم (طوق الحمامة) : ١٥٩ ، الرسائل : ٢٦٤/١ ، والقاسمي : ٢٢٠ ، والملاحظ في هذه القطعة والتي قبلها انها موجودة في كتابه (طوق الحمامة) الذي ذكر محقق ديوانه د. صبحي رشاد عبد الكريم انه أهمل ما فيه من أشعار ، وان الجزء الذي حققه مختلف تماما عن أشعاره في الطوق ، ولكنه لم يذكر هذا الأمر بالنسبة للشعر المجموع ، فكان الأولى ان يعود إلى الطوق في شعره المجموع أيضاً .

ث- وفي القطعة رقم (١٧) في تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم ، والتي مطلعها :

تتبَّـــعْ ســـــواي امـــرأً يبتغـــــي ســــــبابك ان هـــــواك الســــــبابُ

وردت في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١١) ، وفيها (تَبَعٌ) ، وهذا البيت من المتقارب ، واعتقد ان الوزن لا يستقيم هنا وما طرحه د.

[٥٩] - ينظر : سير اعلام النبلاء : ج١٨ / ٢٠٥ .

صبحي رشاد يتوافق مع ذلك الوزن ، وفي هذه القطعة نفسها أورد رسائل بينه وابن عمه أبو المغيرة بن حزم ، فأورد الرسائل كما جاءت في مصادرها نقلا عن المغرب في حلى المغرب ، فأورد كلاماً نثرياً ، ومن ثم القطعة البائية السابقة ، وقبلها قول ابن حزم : وأقول ، ومن ثم أورد هذه القطعة الرائية مباشرة ، وأيضاً قبلها ، وأقول (أي ابن حزم) ، ومطلعها :

كفاني ذكر الناس لي ... ومالك فيهم يا ابن
ومآثري ... عمي ذاكرُ

وخرَّجها من المغرب : ٣٥٦/١ ، ونفح الطيب : ٢ /٧٩-٨٠ ،بتحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر –بيروت ، ولم يذكر كتاب الذخيرة مع انه قابل النصوص في الهامش وذكر هذا المصدر الذي رجع إليه الأستاذ عبد العزيز إبراهيم مع المصدرين السابقين ، فجاءت هذه القطعة خمسة أبيات ، وهي في التحقيق الأول ثلاثة أبيات هما ألأول والثاني والخامس في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم ، والبيتان اللذان لم يذكرهما د. صبحي رشاد عبد الكريم ، قوله :

ومالك فيهم من عدو ... ومالك فيهم من صديق
فيتقى ... يُكاثرُ
وقولي مسموع له ... وقولك منبت مع الريح
ومصدق ... طائرُ

وقد ورد أيضا ثلاثة من هذه الأبيات في لسان الميزان : ٤ / ٢٠٢ ، ولم يرقم د. صبحي الأبيات في هذا النص ، ومن ثم أورد رد ابن عمه عليه بقطعة مطلعها :

نعقتَ ولم تدر كيف يكون ... وأخطأت حتى أنساك
الجوابُ ... الصوابُ

وبعدها مباشرة قوله : وأقول ، وأورد نصاً آخر مطلعه :

وغاصـــب حـــقٍّ أوبقتـــه المقـــــــــــادر (يـــذكِّرني حـــاميم والـــرمح شـــــــــــــــاجرُ[60]

وعلَّق عليها قائلاً : (وارجِّح ان تكون هذه الأبيات (لأبي المغيرة ابن عم ابن حزم) فليست فيها روح ابن حزم ابو محمد ، والسياق يُؤذن انها من كلام أبي المغيرة) [٦١]، ولم يرقم هذه النصوص أيضاً ، وأقول ان تعليق المحقق هو الصواب ؛ لأن سياق مجيء النص بعد النص السابق وقول أبي المغيرة : وأقول ، وبعدها جاء هذا النص أي ان النص ليس لابن حزم الأندلسي ، لكن الباحث لم يقطع الشك باليقين ، فأورد رأيه وترك للقاريء هذه المسألة .

ج- وفي القطعة رقم (١٨) في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم احتوت على بيتين، الثاني منهما قوله:

يســـبق الكلـــب وثبـــة الليـــث فـــــــــي العـــــــــد ويعلـــــو النُّحـــــالُ فـــــوق اللبـــــــــــــــــابُ

وقام بتخريجه من نفح الطيب : ٨٤/٢ ، ٤ / ١١٨ ، والتكملة : ٨٧٥ ، في حين ان الأستاذ عبد العزيز إبراهيم لم يخرجه سوى من النفح ، وورد بهذه الصيغة :

---

[٦٠] - الشطر الثاني من البيت تضمين ، وهو لقاتل محمد بن طلحة في معركة الجمل ، كما في كتاب الامثال لابن سلام : ٢١٦-٢١٧ ،وفي مجمع الامثال:١٣٦،وفي نهاية الارب: ٤٦/٢٠ ، والشطر الثاني للبيت : فهلا تلا حاميم قبل التقدم ، وقد اختلفت المصادر في نسبته ، فقد ورد في: فصل المقال في شرح كتاب الامثال: اختلف في قائله، وقائله هو قاتل محمد بن طلحة رضي الله عنهما، قتله يوم الجمل، فقيل هو عصام بن المقشعر، وقيل بل هو شريح بن أوفى العبسي، وقيل: هو الأشتر النخعي: فصل المقال في شرح كتاب الامثال :٣١٣ ،وفي تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر نسبه الى: شريح بن أوفى العبسي فقط .

[٦١] - ديوان الإمام ابن حزم الأندلسي : جمع وتحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٩٢ .

يسبق الكلب وثبة الليث و ويعلو النُّخالُ فوق
في العهد اللبابُ

والرواية التي أوردها الأستاذ عبد العزيز أنسب للسياق والوزن .

ح- وفي القطعة رقم (١٩) في تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم ورد فيها بيتان ، وقد وردت بالرقم (١٣٦) في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم ، وقد قاما بتخريج القطعة من نفح الطيب : ٢ / ٨٢ ، والبيت الاول :

فلو كانت الدنيا دوينك وفي الجو صعق دائم
لجة وحريقُ

وردت لفظة (دوينك) في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم (دونيك)، والرواية الأولى أصح .

خ- وفي القطعة رقم (٢٠) في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم وهي من بيتين الاول :

لا تشتمن حاسدي ان نكبة فالدهر ليس على حال
عرضت بمتروك

وفي ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم وردت بالرقم (١٤٣) وفيها (لا تشمتن) ، وهو الأنسب للسياق وقد خرجها د. صبحي من جذوة المقتبس :٣١٠ ، ومعجم الأدباء : ٢٤٦/١٢ ، ونفح الطيب : ٢ /٨٢ ، فضلا عما سبق فقد خرجهما الأستاذ عبد العزيز إبراهيم من الذخيرة : ق١/مج١ /١٧٤ ، رايات المبرزين : ٦٩ ، والمعجب : ٤٨ ، شرح مقامات الحريري : تح ابو الفضل : ٢٢٦/٥ ، ومطمح الانفس (الشوابكة) : ٢٨٢ ، (ومطمح الانفس) ، د. هدى شوكة بهنام : المورد ، مج١٠ ، ج ٣-٤ : ٣٥٧ .

د- وفي القطعة رقم (٢١) بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم وردت اربعة أبيات مطلعها :

انا العلق الذي لا عيب سوى بلد واني غير

فيـــــــــــــــــــــــه طـــــــــــــــــــــــــــــاري

وردت بالرقم (٧٨) في ديوانه الأستاذ عبد العزيز ، وقد ورد فيها (بلدي) بدل (بلد) ، وفي البيت الثاني (تقر لي العراق) بدل (تقر العراق) ، وفي البيت الرابع (سطع) بدل (سطح) ، وكلاهما خرجا الأبيات من معجم الأدباء : ١٢ / ٢٤٦ .

ذ- وفي القطعة رقم (٢٢) في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد فيها ثلاثة أبيات مطلعها :

مـــن عـــذيري مـــن أُنـــاسٍ ثـم ظنُّـوا انهـم أهـل النظـر جهلـــــــــــــــــــــــوا

وردت في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (٩٣) من أربعة أبيات ، والبيت الثاني لم يرد في تحقيق د. صبحي رشاد وهو :

ركبـوا الـرأي عنـاداً فسـروا فـي ظـلام تـاه فيـه مـن غبـــــــــــــــــــــــرْ

في البيت الثاني بتحقيق د. صبحي ، وهو الثالث تحقيق الاستاذ عبد العزيز ورد (طريق الحق) بدل (طريق الرشد) .

ر- وفي القطعة رقم (٢٤) في تحقيق د. صبحي ورد بيت واحد فقط خرَّجه من المغرب : ٣٥٦/١ ، في حين ورد قبله بيت آخر في تحقيق الأستاذ عبد العزيز وهو :

عـــابوا الـــذي أعشـــقه فلـــم أطـــع فيـــه مقـــال بـــــــــــــــــالنحول العـــــــــــــــــــذول

وخرَّجهما من رايات المبرزين : ٧٠ ، والمُغرب : ١ / ٣٥٧ .

ز- وفي القطعة رقم (٢٥) في تحقيق د. صبحي لم يرقم هذه القطعة وهي من بيتين مطلعهما :

منـــاي مـــن الـــدنيا علـــوم وانشـــرها فـــي كـــل بـــادٍ

أبثُّهـــــــــــــــــا وحاضـــــــــــــــــرُ

وقد خرَّجها من البغية ولم يذكر رقم الصفحة ، ومن الصلة والجذوة ولم يراعِ التسلسل التاريخي في إيراد المصادر ، وقد وردا في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز بالرقم (٨٧) وفي البيت الاول ورد (ومناي) بدل (منابي) ، وقد وردا في سير اعلام النبلاء بزيادة اربعة ابيات وقد اثبت الزيادة في المستدرك .

س- وفي القطعة رقم (٢٦) بتحقيق د. صبحي ورد بيتان خرَّجهما من جذوة المقتبس : ٤٩٢/٢ ، والذخيرة : ١/١/ ١٧٤ ، وبغية الملتمس : ٣٠٥ ، والإحاطة : ١١٥/٤ ، ومعجم الأدباء : ١٢ / ٢٥٧ .

ش- وفي القطعة رقم (٢٧) بتحقيق د. صبحي خمسة أبيات ومطلعها :

كأنـك بـالزوار لـي قـد تبـادروا وقيـل لهـم أودى علـي ابـن أحمـــــــــــــــــــــــد

وردت في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز بالرقم (٤٥) ورد في البيت الثاني (وكم ادمع تذرى وخدٍّ مُخدَّد) بدل (وكم ادمع ترزى وخدٍّ محدَّد) ، وقد خرّجها من الذخيرة : ١٧٢/١/١ ، ومعجم الأدباء : ١٠ / ٢٥٣-٢٥٤ ، في حين ان د. صبحي خرَّجها من معجم الأدباء فقط .

ص- في القطعة رقم (٢٨) في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم التي تعدادها أربعة أبيات ، ومطلعها :

وذي عـذل فـيمن سـباني يُطيـل سـلامي فـي الهـوى حســـــــــــــــــنه ويقـــــــــــــــــولُ

وردت بالرقم (١٤٧) في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم ، في البيت الثاني ورد (كيف الجسم أنت عليل) بدل (كيف الحسن أنت قتيل) ، وفي البيت الثالث (فاتئد ... فعندي رد لو أشاء طويل) بدل (ظالما ...وعندي رد لو أردت طويل) ، وفي البيت الرابع (ما أرى) بدل (

ما بدا) ، وقد خرَّجها د. صبحي من نفح الطيب : ٨٢/٢ ، ومعجم الأدباء : ١٢ / ٢٤٣-٢٤٤ ، والمغرب : ٣٥٦/١ ، والوفيات : ٣٢٧/٣ ، وشذرات الذهب : ٣٠٠/٣ ، والملاحظ انه لم يتبع التسلسل التاريخي في إيراد المصادر ، وكذلك هي الحال في تحقيق الأستاذ عبد العزيز : نفح الطيب : ٨٢/٢ ، والمغرب : ٣٥٦/١ ، الذخيرة : ١٧٥/١/١ ، مطمح الانفس : ٢٨١ ، الإحاطة : ٤ / ١١٤-١١٥ ، مرآة الجنان : ٣ / ٨٠ ، ووفيات الأعيان : ٣٢٧/٣ ، وشرح مقامات الحريري : ١ / ٤١٣-٤١٤ ، وشذرات الذهب : ٣٠٠/٣ ، ومعجم الأدباء : ١٢ / ٢٤٣-٢٤٤ ، فهو أيضاً لم يتبع التسلسل التاريخي للمصادر ، وقد أشار إلى هذه المسألة بأنه كان يتبع تسلسلا وفقاً لرؤيته للنص في ذلك المصدر ، والملاحظ أيضاً ان الأستاذ عبد العزيز يحاول جهده استقصاء النصوص في مظانها أكثر من د. صبحي ، ففي هذا النص خرَّجه من عشرة مصادر بينما د. صبحي قام بتخريجه من خمسة مصادر .

ض- في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم وردت القطعة رقم (٢٩) من ستة أبيات ، ومطلعها :

هـل الـدهر إلا مـا عرفنـا فجائعـه تبقـى ولذَّاتـه
وأدركنـا تفنـى

وقد وردت في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١٧٩) في ستة أبيات أيضاً ، وفي البيت الثاني من التحقيق الأول وردت (منه) بدل (فيه) ، وفي البيت الثالث (تود) بدل (نود) ، والرابع (نلذ) بدل (نلد) ، وقد خرجها د. صبحي من : الجذوة : ٣٠٩ ، والبغية : ٤١٦ ، ومعجم الأدباء : ٢٤٤/١٢ ، والأستاذ عبد العزيز خرَّجها فضلا عما سبق من : الذخيرة : ١٧٢/١/١ ، والصلة : ٢ / ٤١٦ ، والمعجب : ٤٧ ، ومطمح الأنفس : ٢٨١ ، والإحاطة : ١١٤/٤ .

ط- في القطعة رقم (٣٠) في تحقيق د. صبحي رشاد وردت قطعة من بيتين مطلعها :

لـــئن أصـــبحت مـــرتحلاً فروحـــي عنـــدكم أبـــداً
بجســـــــــــــمي ســـــــــــــقيمُ

وقد خرَّجها من البغية ولم يذكر رقم الصفحة ، والوفيات : ١٤/٣ ، والجذوة : ٣١٠ ،ونفح الطيب : ٨٢/٢ ،ومعجم الأدباء : ١٢ / ٢٤٦ ، وقد وردت في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١٧٦) وقد خرَّجها من ١٩ مصدراً ولم يراعِ التسلسل التاريخي، كذلك هي الحال بالنسبة للقطعة التي بعدها ، والتي بعدها بالرقم (٣٢) نقلها من شذرات الذهب : ٣/ ٣٠٠ نقلا عن الحميدي ولم يرجع إلى كتابه الجذوة .

ظ- وفي القطعة رقم (٣٣) بتحقيق د. صبح رشاد عبد الكريم وردت قطعة من بيت واحد :وقال في الرد على من زعم ان الأمم تخدم يعقوب وبنيه :

قـــد حصـــلت علـــى والأمـــاني بضـــائع
الصـــــغار يقينـــــا الســـــخفاء

والملاحظ انه لم يخرِّج هذا البيت ولم يذكر من أي مصدر أخذه ، وقد ورد في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم برقم (٢) مع بعض الاختلاف :

قـــد حصـــلتم علـــى الصـــغار والأمـــاني بضـــائع الســـخفاء
قـــــــــــــــديما

وقد خرَّجه من كتاب ابن حزم الفصل في الملل والأهواء والنحل : ١ / ٢٢٩ ، والقطعة التي بعدها أيضاً كذلك .

ع- وفي القطعة رقم (٣٧) في تحقيق د. صبحي رشاد وردت قطعة من تسعة أبيات مطلعها :

إنمـــا العقـــل أســـاس فوقـــه الأخـــلاق ســـور

وقد وردت من غير تخريج ، ووردت في ديوانه بتحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (٦٨) وهي تسعة أبيات وقد خرَّجها من رسائل ابن حزم : ١ / ٣٨٠ .

غ- وفي القطعة رقم (٣٨) بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم وردت ثلاثة أبيات مطلعها:

زمـــام جميـــع الفضـــا ئـــل عـــدل وفهـــم وجـــود وبـــــــــــــــــاس

ولا يستقيم الوزن بها لوجد كلمة ساقطة وخلل في تدوير البيت ، وقد وردت في تحقيق الأستاذ عبد العزيز إبراهيم بالرقم (١٠٠) ، وقد ورد البيت فيها بهذه الصيغة :

زمـــام أصـــول جميـــع الفضائـــــــــــــــــــــــــ ـــل عـــدل وفهـــم وجـــود وبـــــــــــــــــاس

وهو الأصح .

القسم الثاني :الاستدراك

(الهمزة)

(١)

قال علي بن أحمد الأندلسي :

(الكامل)

١- بـــيض كبـــيضِ الهِنْـــدِ فـــي أفعالِهـــــــــــــــــــــــــــا فلـــذاكَ قيـــلَ ظُبـــاً وقيـــلَ ظبـــــــــــــــــــــــاءُ

٢- فتـــرى محاسِـــنَها تـــروقُ كأنَّمـــــــــــــــــــــــــــا نشـــرَتْ عليهـــا وَشْـــيَها صَـــــــــــــــــــنْعَاءُ

التخريج والتوثيق : كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس : ١٢٤ ، يتمة الدهر في محاسن أهل العصر : ٢ / ٦٨ .

١- في التشبيهات : ورد (فلذلك) بدل (فلذاك) .

(الباء)

(٢)

القطعة رقم (٧) في ديوانه بتحقيق عبد العزيز إبراهيم هي قصيدة عدتها (٢٣) بيتا صفحة ٣٤ – ٣٥ ، وقد وردت في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم برقم (٧) وعدتها (٥٩) بيتا ، وسأثبت الزيادة مع بيان موقع كل بيت في القصيدة :

قبل البيت الأول :

(الطويل)

١- أخٌ لي مشْكُورُ تَسَرُّ بوادِيه إذا ساءَك
المسَاعِي وسَيِّدٌ الصَّحْبُ

وبعده :

٢- يُطَالِعُ في سُبلِ البلاغةِ وهَلْ يَسْتَوي منها لي الحَزْنُ
مَذهبي والسَّهْبُ
٣- وكيف أنا فيها إذا ما وضاقَ على طُلابها المنهجُ
تشَعَّبتْ الرحْبُ
٤- فلحت له خِرِّيتَ غَفْل يضَلُّ لديه النجمُ والقَشَمُ
ومَجْهَلٍ النكْبُ
٥- فيا ايها القاضي موارِدُه من سرى البارِدِ
المبجل والذي والعذبُ
٦- ومَنْ دانَ أربابُ العلوم له بصريح الرق وهو لهم رَبُّ
بأسْرِهم

وبعد البيت الثاني :

٧- ومثلي إذا جدَّ الرجالُ نفوسَهم سَعْيا وكَدَّهم

وأتْعبـــــــــــــــــــــــوا الخَطْـــــــــــــــــــــــبُ

٨- تقـــدم سَـــبْقا ثانيـــا مِـــنْ وغَـادَرَ مَـنْ جَـارَاه فـي رَهْجـهِ

عَنَانِـــــــــــــــــــــــهِ يكبـــــــــــــــــــــــو

وبعد البيت الرابع في القصيدة :

٩- وأنـــت الـــذي يلقـــى الخفيـــاتِ بعـــينِ نُهـــىً لـــم تُـــرْجَ مِـــنْ دُونِهـــا

ظـــــــــــــــــــــــاهراً الحُجْـــــــــــــــــــــــبُ

١٠- فكيـــف بمـــا وَازَى الجَهـــولَ ذَوو العلـــمِ فيـــه واســـتوى السُّـــودُ

تَمكُّنـــــــــــــــــــــــاً والصُّـــــــــــــــــــــــهْبُ

وبعد البيت العاشر في القصيدة :

١١- تَظَـــلُّ فُنـــونُ العِلْـــمِ تجْلَـــى بأيْـــدِي رجـــالٍ وهـــي مَنْجولـــةٌ

إذا غَـــــــــــــــــــــــدَتْ عُضْـــــــــــــــــــــــبُ

١٢- ومـــــا عزَّنـــي والحمـــد لله مـــن العلـــمِ مِمَّـــا أبْقَـــتْ العُجْـــمُ

مَطْلَـــــــــــــــــــــــبٌ والعُـــــــــــــــــــــــرْبُ

١٣- حليفـــي ومُحْيـــي همتـــي ورافـــعُ ذكـــري حيثمـــا اتصـــل

ومنيرُهـــــــــــــــــــــــا الركـــــــــــــــــــــــبُ

١٤- وأنسِـــيَ مـــذ خمـــس أروح وأغـــدو وهـــي صـــارمي

وعشـــــــــــــــرين حجـــــــــــــــة العَضْـــــــــــــــبُ

١٥- وخطَّتـــي العُلْيـــا التـــي لستُ حيـــاتي منهـــا العـــزلُ مـــا رتـــع

أتقـــــــــــــــــــــــي الضَّـــــــــــــــــــــــبُّ

وبعد البيت الثاني عشر :

١٦- علـــى أنـــه لـــو شـــئتُ قلـــت وأقـبحُ قَـوْلٍ مـا ألَـمَّ بـه الكِـذْبُ

مصـــــــــــــــــــــــدقا

١٧- ولكنـــه مـــن لـــم يُشِـــدْ مـــا حَـــلا رغَـــا فـــي مبانيـــه وضعْضَـــعها

لــــه   السَّـــقْبُ

١٨- فــإنْ شــئت فــي علــم الديانــة تَلْقَنِــي   نقابا لـه لـم يخـف عنـي لـه نَقْــب

١٩- وأمــا أفَــانينُ الحــديثِ فــإنَّني   أنــا بحرُهــا الطَّــامي وينْبُوعُهــا السَّــكبُ

٢٠- وَقَيَّــدْت مــن فُتْيَــا ذَوِي الفِقْــهِ ضَــابِطًا   بحفظـي مـا طالـت بـه قبلهـا الحُقْــبُ

٢١- وإنْ لاذَ طــلابُ الكــلام بجــانبي   فــإنِّي ســاقيهم وكلُّهــم شَــرْبُ

٢٢- وعلْمِــي بمــا فــي سِــرِّ خَصْــمي كعلمــه   فمــا غــابَ عَنِّــي ســهلٌ ولا صَــعْبُ

٢٣- وإن تــذكرُ الأشــعارُ لــم يــك خارجــاً   أمــامي جريـر فــي الـدهان ولا كعــبُ

٢٤- ومــا ضــرَّ شِــعري أن مَنُوشَــهْر والــدي   ولـم يحـظ أبـي عُلْيَـا تَمـيم ولا كَلْــبُ

٢٥- وَإمَّــا تســائل باللغــاتِ ونحوهــا   فمــا صــارمي فيهــا إذا عــددت ينبــو

٢٦- ومــا إنَّ شَــأني عنــد ذلــك ســابقٌ   علــى أننــي لــم يغرنــي التَّعْـبُ والوَطْــبُ

٢٧-وحســبك بــي فــي ذي الأعــاريض مَقْنَعــا   إذا عُــدتْ الأوتــادُ والشَّــطْر والضَّــرْبُ

وبعد البيت الثالث عشر :

٢٨- فمــا غــاب عنــي أمــرُ مَلــكٍ   ولا شــذَّ دُونــي أمــرُ سِــلْم ولا

وسُـــــــــــــــــــــــوْقة حَـــــــــــــــــــــــرْبُ

٢٩- ســـواء علـــى ذِكْـــرى قريـــبٌ ومـــــن حملـــــتْ أرضٌ ومـــــن

ونـــــــــــــــــــــــازحٌ ضـــــــــــمه التُّـــــــــــرْبُ

٣٠- وإن تـــذكر الأنســـاب كنـــت ولـــم يخـــف عـــن ذكـــراي حَـــيٌّ

نقيبَهـــــــــــــــــــــــا ولا شِـــــــــــــــــــــــعْبُ

٣١- ولـــــو أن رســـطاليس حـــي ومـــا عـــاشَ إلا وهـــو لـــي

بَزَزْتُـــــــــــــــــــــــه بـــــــــالحرى تِـــــــــرْبُ

وبعد البيت الرابع عشر :

٣٢- محلتـــــه صـــــدْرِي ومســـــكن عمـــــره

بحيـــــث التقـــــى منـــــي الترائـــــبُ والتِّـــــرْبُ

٣٣-إذا مـــــا الجُنـــــوبُ اســـــتوطأتْ فـــــي

ضـــــــــــــــــــــــــجاعِها

فعنـــــه نَبَـــا عـــن مَضْـــجعي منِّـــي الجَنْـــبُ

وبعد البيت الثالث والعشرين (الأخير) :

٣٤-ولـــــو أننـــــي خَاطَبْـــــتُ فـــــي لقيـــل : دعـــاوٍ لا يقـــومُ لهـــا

النـــــــــــــاسِ جـــــــــــاهِلا طُنْـــــــــــــــــــبُ

٣٥- ولكننـــــي خَاطَبْـــــتُ أعْلَـــــم مَـــــنْ ومَـــنْ كُـــلِّ عِلْـــم فهـــو فيـــه لنـــا

مَشـــــــــــــــــــــــى حَسْـــــــــــــــــــــــبُ

٣٦- يصـــــدقني فـــــي وَصْـــــفِهِ كُـــــلُّ يَقِينـــــاً ولا يَـــــأبَى لِســـــانٌ ولا

ســـــــــــــــــــــــامِعٍ قَلْـــــــــــــــــــــــبُ

التخريج والتوثيق : ديوانه بتحقيق : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٧٣ – ٧٨

.

(٣)

أنشد أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ ابن حزم الظاهري الْحَافِظُ لِنَفْسِهِ :

(المجتث)

١- مَـــنْ لَـــمْ يَـــرَ الْعِلْـــمَ مِـــنْ كُـــلِّ شَـــيْءٍ يُصَـــابُ
أَعْلَـــى

٢- لَـــيْسَ يُفْلِـــحُ حَتَّـــى يحثـــــى عَلَيْـــــهِ التُّـــــرَاب

التخريج والتوثيق : معجم السفر : ٣٥٦ ، إنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢ / ٢٣٣ ، أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي : ١١٤ .

١- في انباه الرواة : (أغلى) بدل (أعلى) .

(٤)

(حديث عن النفس) قال رضي الله عنه :

(البسيط)

١- بلغـــتُ مـــن لـــذة الـــدنيا ذُرَى أَرَبِـــي
فـــي لـــذةِ العَـــيْشِ والســـلْطَانِ والنَشَـــبِ

٢- فأذهبـــتْ دولُ الأيـــامِ مَنْزلتـــي
وزاد فقـــدِيَ اللـــذاتِ فـــي كَرَبـــي

٣- وكـــان مـــالي لهـــذا كُلُّـــه تبعـــاً
بـــل صـــار عونـــاً لأعـــدائي علـــى طَلَبـــي

٤- لكـــن رجعـــت وقـــد جـــد الزمـــان إلـــى
كنـــز مـــن العلـــم والأخـــلاق والأدَبِ

٥- فـــأعجز الـــدهرَ أن يـــودي بواحـــدةٍ
منهـــا وأقصـــر عنِّـــيَ واهـــي السَّـــبَبِ

٦- لا أختشـــي تضـــع الأيـــام منزلتـــي
مـــدى الزمـــان وعنـــدي أغلَـــبُ الطَّلَـــبِ

٧- لا يســـتطيعون عَزْلـــيَ عـــن ولايتهـــا
إذْ كُـــلُّ والٍ لهـــم بـــالعَزْل فـــي الُعُقُـــبِ

٨- هذا بلا كُلْفَةٍ مِنِّي ولا حرسٍ ولا عديدٍ ولا إنفاقِ مكتَسَبِ

٩- وكم أخ لِيَ مُصْفٍ غيرِ مضطرَبٍ لأن ما فيه آخى غيرُ مضطرَبِ

١٠- وكل من كان في دنياي يَصْحَبُني نادَيْتُه حين خانتْنِي فلم يُجِبِ

١١- كلامُ مَنْ جَرَّب الأمرين وانفتحتْ له المذاهبُ من جدَّ ومن لَعِبِ

١٢- أنا ابنُ من دَبَّر الدنيا بخاتَمِه عشرين عاما وعشر بعد لم يَرِبِ

١٣- وإن منزلتي في العلم منزلةٌ في الملك خَطٌّ كخَطِّ الصادقِ النَّسَبِ

١٤- ما زلتُ أدْخُره دهري وأنفِقُه كفعله في اللُّجيْن المحْضِ والذَّهَبِ

١٥- وإنني لبخيلٌ بالسلام إذا بخلتُ بالعلم مِنْ لَفْظي ومِنْ كتبي

١٦- لو استطعت منحتُ الناس كُلِّهم ما قد تجمع في حفظي وفي كسَبي

١٧- أأبذلُ المالَ يُفنيه البذلُ حاصِلَه ولستُ أبذُلُ ما ينمي على النَّهَبِ

١٨- وكيف أسترُ مُعْلي رُتْبتي أبدا ومن يخلدُ ذِكْرِي آخرَ الحُقُبِ

١٩- ومَنْ يكثِّرُ أهْلي ويجعلُني صديق مَنْ شئتُ من عُجْم ومن عَرَبِ

٢٠- أنيسُ روحي إذا ما الدهر أوحشَنِي ... ونورُ عقلي وجالي غُمَّةَ النكَبِ

٢١- سائل بأيِّ علومِ العالمينَ تَجِدْ ... عندي ينابيعُ ذاكَ العلمِ من كتبِ

٢٢- لا أنثني لسوى البرهان أسألُه ... ولا إلى مقالِ الباحثِ اللجِبِ

٢٣- لكن إذا أشكلت دنيا مُعَضِّلةٌ ... قابلتُها بسَنَا ذِهْني وحسبُكَ بي!

٢٤- من فكرتي لي عينٌ لا تغيضُ ومن ... ماضِي لساني ما يمضي مضى الشُّهبِ

٢٥-فإن أضفْتُ إلى ذا الحَظِّ من عملي ... شيئا أفوز به في يوم مُنْقَلَبِ

٢٦- فقد حصلْتُ على الآمالِ أجمعها ... وخاب من في سوى ذا كان ذا تَعِبِ

التخريج والتوثيق : ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٧٩ – ٨١ ،
وقد أخل بها ديوانه بتحقيق : عبد العزيز إبراهيم .

(٥)

وقال رضي الله عنه في وصف يوم :

(الطويل)

١- ويومٍ كحدِّ السيفِ ليس عليه جليدٌ لا ولا متجلِّدُ بثابتِ

٢- لقيتُ شباه وهو جَمرٌ وأقلعتُ عنه وهو فَجْرٌ مُخَلّدُ موجَّجُ

٣- أمورٌ كأمواج البحورِ عليهن سربالٌ من الليلِ أكْبَدُ

تَصـــــــــــــــــــــــــادمتْ

٤- عبــأتُ لــه جســراً مــن الحــزم ومصـــباح رأي نـــورهُ يتوقّـــدُ محكمـــــــــــــــــــــــــــا

٥- فأنقـــذتُ غرقاهـــا ونـــورت وقربـتُ منهـا كـلَّ مـا كـان يَبْعـدُ ليلَهـــــــــــــــــــــــــــا

٦-ســأفْنى فهــلْ حــيٌّ علــى الأرض خالـــــــــــــــــدٌ وينقـــلُ عـــن يـــومي وعـــن امســـــــــــي الغـــــــــدُ

٧- أحاديـــثَ فـــي جيـــدِ الزمـــانِ نظامُهـــــــــــــــــــــا ومنهـا علـى الـدنيا نِثَـارٌ مبـدَّدُ

٨- لهـا غـرَّة فـي صـفحة الـدهر وَسْـــــــــــــــــــمُها وفـي عـاتِق الأيَّـامِ سـيفٌ مُقَلَّـدُ

٩- وطالبـــتُ نهجـــاً لـــيس يصـــــــــحبني بـــــــــه مـــن النـــاس إلا الفَاضِـــلُ المتجلِّـــــــــــــــــــــــدُ

١٠- فأخْسِـــسْ بـــدنيا نلْتُهـــا ومشـــــــــــــاركي لـديها خِسـاسٌ فـي القبـائح وُرَّدُ

١١- وأنْبِـــلْ بحـــالٍ أهلُهـــا كُـــلُّ راغـــــــــــــــــبٍ كِـــرَام المسَـــاعِي وهـــو فـــي الفضْـــــــــل يزهـــــــدُ

التخريج والتوثيق : ديوانه بتحقيق : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٨٢ – ٨٣ ، وقد أخل بها ديوانه بتحقيق : عبد العزيز إبراهيم ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٨ ، البيتان ١ – ٢ ، فقط .

٢- في ديوانه : (فخر) بدل (فجر) .

(٦)

وقوله :

(الطويل)

١- أياديـــكَ عنـــدي جَمَّـــةٌ لا اعـــــــــــــــــدُّها | كفـــاكَ اعتـــذاراً أننـــي لـــك عبـــــــــــــــــدها

٢- أمـــولاي قـــدْ أودى العتـــابُ بمهجتـــــــــــــــي | ولـيس سـوى الأعتـاب شـيءٌ يردُّهـــــــــــــــا

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٨ ، هذه النتفة اخل بها الديوانان .

(٧)

قال ابن حزم عند احراق كتبه :

(الطويل)

١- كَـــذَاكَ النَّصَـــارَى يَحْرِقُـــوْنَ إِذَا عَلَـــــــــــــــتْ | أَكفُّهـــم القُـــرْآنَ فِـــي مُـــدُنِ الثَّغْـــــــــــــــرِ

التخريج والتوثيق : سير اعلام النبلاء : ج١٨ / ٢٠٥ ، وهي قطعة من خمسة ابيات ورد في الديوانين الابيات الاربعة الاولى منها ، ولم يرد هذا البيت فيهما .

(٨)

ولابن حزم قوله :

(الطويل)

١- وَأَلـــزمُ أَطـــرَافَ الثُّغُـــوْرِ مُجَاهِـــــــــــــــداً | إِذَا هيعـــةٌ ثَـــارَتْ فَـــأَوَّلُ نَـــــــــــــــافِرِ

٢-لأَلْقَـــى حِمَـــامِي مُقْـــبِلاً غَيْـــرَ مـــــــــــــــدبرٍ | بِسُـــمْرِ العَـــوَالِي وَالرِّقَـــاقِ البَـــــــــــــــوَاتِرِ

٣-كِفَاحـــاً مَـــعَ الكُفَّـــارِ فِـــي حَوْمَـــــــــــــــةِ الـــــــــــــــوَغَى | وَأَكْـــرَمُ مـــوتٍ لِلْفتـــى قَتْـــلُ كَـــــــــــــــافِرِ

٤-فَيَـــا رَبِّ لاَ تَجْعَـــلْ حِمَـــامِي وَلاَ تَجْعَلَنِّـــي مِـــنْ قَطِـــيْنِ

بِغَيْرِهَـــــــــــــــــــــــا المَقَـــــــــــــــــــــابِرِ

التخريج والتوثيق : سير اعلم النبلاء : ج١٨ / ٢٠٦ ، قطعة من ستة ابيات ورد منها البيت الاول والثاني فقط في ديوانه بتحقيق عبد العزيز ابراهيم : ٧٩ .

(٩)

وقوله :

(الطويل)

١- لقـــد بغتتنـــي كـــرَّةُ البـــينِ بشـــمسٍ وغصـــنٍ يســـتقلُّ بـــه
فجـــــــــــــــــأةً دعـــــــــــــــــصُ

٢- ومـــا كنْـــتُ اخشـــى قبـــلَ ولكـــنَّ دهـــري فـــي تتقلُّبِـــه
ذا نفثاتِـــــــــــــــــــهِ لِـــــــــــــــــــصُّ

٣-بخُـــبِّ غـــزالٍ قلبُـــهُ الصـــخرُ يُحـــيطُ بـــه مـــن جســـمهِ نـــاعمٌ
قســـــــــــــــــوةً رخـــــــــــــــــصُ

٤- أظنـــك لـــو ادركـــتَ أيـــام لمـــا جاءنـــا إلا بصـــورتكَ
يوســـــــــــــــــفٍ الـــــــــــــــــنَّصُّ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٩ ، هذه المقطوعة اخل بها الديوانان ، ولم نذكر البيت الثالث منها لوروده في الديوان ومعه بيت آخر، وهو قوله :

حفيـــتُ عـــن الأبصـــارِ والوجـــدُ فاعجـــب بـــاعراض تبـــينُ ولا
ظـــــــــــــــــاهرٌ شـــــــــــــــــخصُ

غـــدا الفلـــكُ الـــدوَّارُ حلقـــةَ محـــيطٌ بمـــا فيـــه وانـــت لـــه
خـــــــــــــــــاتمٍ فـــــــــــــــــصُّ

ديوان ابن حزم الأندلسي ، تحقيق عبد العزيز إبراهيم : ٩٤ ، وقد ورد في مسالك الأبصار (خفيت) بدل (حفيت) ، ورواية المسالك تتلائم

مع السياق ومعنى البيت في قوله والوجد ظاهرٌ ، وكذلك وردت (بقين) بدل (تبينُ) ورواية الديوان تتلائم مع السياق ومعنى البيت .

(١٠)

وقوله في الاستعتاب :

(الطويل)

١- لنـــا فـــي ذمـــام الـــودِّ مـــا يوجـــبُ الرِّضـــا
فيعطـــــفُ مـــــأمولٌ ويُرفَـــــعُ مُـــــنحطُّ

٢- وللعفـــــو شـــــرطٌ فـــــي الكـــــرامِ مؤكَّـــــدٌ
ومـــا فـــي صـــوابِ الحُكـــمِ أن يُـــنقَصَ الشَّـــرطُ

٣- لقـــد حَـــلَّ ذنـــبٌ ضـــاق عفُـــوكَ دُونَـــهُ
علـــى أنَّنـــي مـــا كـــان لـــي قبلـــهُ ســـقطُ

٤- ونـــــافرتني حتـــــى كـــــأنَّ خَلائقـــــي
أفـــــاعٍ تَمُـــــجُّ السُّـــــمَّ مُـــــذكرةٌ رُقْـــــطُ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٨ ، هذه المقطوعة اخل بها الديوانان ، وهي قطعة من خمسة أبيات لم نذكر البيت الأخير مع بقية الأبيات لوروده في ديوانه بتحقيق عبد العزيز إبراهيم في قطعة على الروي نفسه من خمسة أبيات أيضا وقد ورد فيها بالتسلسل رقم (٢) : ٩٧ . والبيت هو قوله :

تكـــرهُ العَتْـــبَ اليســـير علـــى أنَّـــه قـــد عيـــبَ فـــي الَّعـــرِ
ســـــــــــجيِّتي الـــــــــــوَخْطُ

(١١)

وقوله :

(المتقارب)

١- احقـــا تُـــرى أن يطـــول إلـــى بلـــدٍ نـــازحٍ شاســـعِ

المغيـــــــــــــــــــــــــب

٢- ولـــــم ترنـــــي اســـــتحقُّ (ف)يـــا لـــودادٍ مضـــى ضـــائعِ الـــــــــــــــــــــــــــوداعَ

٣- ومـــا لـــك عـــذرٌ ســـوى نجـــوتُ (أنـــا) مـــن حلـــى واحـــــــــــــــــــــــــدٍ القـــــــــــــــــــــــــاطعِ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٨ ، هذه الأبيات اخل بها الديوانان ، وهي مقطوعة من خمسة أبيات ورد منها في الديوانين البيتان الرابع والخامس ، لذلك لم نذكرهما .

٢- الشطر الثاني غير موزون وما بين المعقوفين لتمام الوزن .

٣- الشطر الثاني غير موزون وما بين المعقوفين لتمام الوزن

(١٢)

وقوله :

(البسيط)

١- لـــيسَ شـــيءٌ فـــي الـــدَّهرِ مـــن عنـــاقٍ يكـــونُ يـــومَ تلاقـــي أحلـــــــــــــــى وأشـــــــــــــــهى

٢- لـــيسَ يـــدريْ لـــذادةَ العـــيشِ إلا مـــن جـــرى فـــي ميـــادِنِ العُشَّـــاقِ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٩ ، هذه النتفة أخلَّ بها الديوانان .

(١٣)

قال الحميدي:(وهذا ما أنشدنيه الإمام أبو محمد اليزيدي)*ويقصد أستاذه ابن حزم :**(السريع)**

١- صـــــارَ نهـــــاري بعـــــدَكُم وكـــــان ليلـــــي معَكُـــمْ مُشـــــرقا مظلمًـــــــــــــــــــــــــــــــــا

٢- والشـــــــرقُ إذ بوعـــــــدتم والغـــربُ قـــد كـــان بكـــم مَشـــرقا

مغـــــــــــــــــــــــــــــــربٌ

٣- أعـــــدُّ شـــــبراً عـــــذركم والجـــوُّ مـــن بعـــدِكُم ضـــيّقا واســـــــــــــــــــــــــــــعًا

٤- إنـــي مـــن وجـــدٍ بكـــمْ فـــي منـــزلٍ مـــا فوقَـــهُ مرتقـــا نـــــــــــــــــــــــــــــازلٌ

التخريج والتوثيق : تسهيل السبيل إلى تعلم الترسيل : ٣٤٩ .

*- ذكر السمعاني في الانساب : (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد اليزيدي الاندلسي الحافظ، المعروف بابن حزم، قيل له اليزيدي لان جده الاعلى كان من موالي يزيد بن أبي سفيان) ، الانساب : للسمعاني : ج٥ / ٦٩٤ ، وينظر اللباب في تهذيب الانساب : ج٣/ ٤١٢ .

(١٤)

وقال علي بن أحمد :

(البسيط)

١- تَبْغِـــي القيـــام فَتَثْنِيهـــا كأنَّمـــا حُمِّلَـــتْ مـــنهنَّ أوسَـــاقَا روادِفُهـــــــــــــــــــــــــــــا

٢- كأنَّمـــــا مُقْلَتاَهَـــــا دونَ قـــد أنحلَـــتْ خَصْـــرَها وَجْـــداً سـ ـــــــــــــــــــــــــــائرها وإشـــــــــــــــــــــــــــفَاقا

التخريج والتوثيق : التشبيهات من اشعار أهل الأندلس : ١٤٨ .

(١٥) **(البسيط)**

١- مـــا مثـــلُ حبِّـــي لمـــنْ أهـــواهُ ولا كَوحشـــتِهِ فـــي جـــانبي مَثَـــلُ أعلمُـــــــــــــــــــــــــــــهُ

٢- حاشـــى الـــوزيرَ أبـــا مـــروان فيمـــا امتحنَّـــا بـــه مـــا ضـــمَّني إنَّ بـــــــــــــــــــــــــــــه السُّـــــــــــــــــــــــــــبلُ

٣- قد هامَ عِشقا بدُنيا ليس يُعْجِبُها ... لقاً وليستْ لها في وصلِهِ أملُ

٤- فرغبَةٌ بقرارِ الضِّدِّ يطلبُهُ ... ضِدٌّ فهل يلتقي الضِّدانِ يا رجلُ

٥- حينا بإعدامِ قاضي المِصرَ يطلبها ... نَعمْ وبالدِّينِ إن ضاقت به الحيلُ

٦- يبُلُّ بالقطر فاهُ عند ظَمأتِه ... فلا عصوبٌ بكَفَّيهِ ولا بلَلُ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٩ ، هذه المقطوعة اخل بها الديوانان

(١٦)

أنشد أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال: أنشدنا أبو محمد علي بن أحمد لنفسه: **(الطويل)**

١-سلامٌ على دهر التلاقي مرددا ... ولا لقى التفريق أهلاً ولا سهلا

٢-ويا بين بن عنا ذميماً مبعداً ... ويا دهر قربٌ كالذي نعهد الوصلا

٣-أقول وقد هم الفؤاد برحلةٍ ... ولكن رجاء الوصل قال له مهلا

٤-لعل الذي يدني ويبعد والذي ... قضى بفراق الشمل أن يجمع الشملا

التخريج والتوثيق : ذيل تاريخ مدينة السلام : ج٣/ ٥٩٣ .

(١٧)

قال ابو محمد بن حزم :

(السريع)

١- لَا تلحُـــهُ فـــي حُبِّـــه أن بَـــــــــــــــــدا شـــاحِب لَـــوْنٍ قـــد عـــراه النُّحُـــــــــــــــــول

٢- وإنَّ غصـــنا لـــم تَـــزَلْ دائمـــــــــــــــــا عليـــه شـــمس لحـــرٍ بالـــذُّبُول

التخريج والتوثيق : السحر والشعر : ١١٨ – ١١٩ .

١- وردت (و) زائدة قبل (لا) ولا يستقيم الوزن بها ، وقد ورد مكان البيت الاول بيت آخر في الديوان وورد البيت الثاني ببعض الاختلاف عمَّا هنا ، نقلا عن رايات المبرزين : ٧٠ ، والمغرب : ١ / ٣٥٧ ، البيت الثاني فقط :

عـــابوا الـــذي اعشـــقه بـــــــــــــــــالنحول فلـم أطـع فيـه مقـال العـذول

وإن غصـــنا أبـــدا لا تـــزول عليـــه شـــمس لحـــر بالـــذبول

ديوانه : تحقيق عبد العزيز ابراهيم : ١٢٢ .

(١٨)

وقال حين بلغه ان ابا الوليد الباجي تناوله :

(الطويل)

١- وقـــالوا ســـليمانٌ يـــذُمُّكَ جاهـــــــــــــــــــدا فقلـتُ دعـواهُ إنَّـهُ غيـرُ طائـلِ

٢- هـو المـرءُ لا يُؤسـى لمطلـقِ ذِمَّـــــــــــــــــةٍ ولا لثنـاءٍ منـهُ بُشـرى لعاقـلِ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٦ ، هذان البيتان اخل بهما الديوانان .

(الميم)

(١٩)

وقال علي بن أحمد :

(الطويل)

١- رعى اللهُ أيامًا خلونَ خُلقنَ لساعاتِ السرورِ
كأنَّما مواسما

التخريج والتوثيق : التشبيهات من أشعار أهل الأندلس : ٢٦٧ .

(النون)

(٢٠)

قال ابن حزم من قصيدة إذ اكثر الناس في عذله وتأنيبه :

(البسيط)

١- لو بيع ذكري على ما قد تكاثر من
طُلّابهِ لم يَكنْ يُدرى له ثَمَنُ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٦ ، هذا البيت من قصيدة عدتها ١٣ بيتا ، وردت في ديوانه بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم صفحة ٦٣ وقد اخلت القصيدة بهذا البيت وموضعه بعد البيت العاشر فيها ، وكذلك هي الحال في ديوانه بتحقيق عبد العزيز إبراهيم إذ وردت القصيدة في الصفحة ١٤٥ ،وقد اخلت بهذا البيت.

(٢١)

ولابن حزم :

(الخفيف)

١-أُشْهِدُ اللهَ وَالمَلاَئِكَ لاَ أَرَى الرَّأْيَ وَالمَقَايِيْسَ
أَنِّي دِيْناً

٢-حَاشَ للهِ أَنْ أَقُوْلَ جَاءَ فِي النَّصِّ وَالهُدَى

سِـــــــــوَى مَـــــــــا مُسْـــــــــــــــــــــــتَبِيْنَا

٣-كَيْـــفَ يَخفَـــى عَلَـــى وَهُـــوَ كَالشَّـــمْسِ شُـــهْرَةً وَيَقِينَـــا

البَصَـــــــــائِرِ هَـــــــــذَا

التخريج والتوثيق : سير أعلام النبلاء : ج١٨ / ٢٠٥-٢٠٦ .

(٢٢)

وقوله من اخرى :

(الطويل)

١- وددتُ بـــأنَّ وُدِّي فيـــك إليـــكَ مصـــوَّرا لـــك بالعيـــانِ

منِّـــــــــــــــــــــــــي

٢- فتعلمُـــهُ مُعاينـــةً كمـــا قـــد علمـــتَ يقـــينَ ذلـــك بالمعـــاني

٣- وليـــــتَ القلـــــب شُـــــقَّ بجســـمكَ ثُـــمَّ اطبـــقَ فـــي

وصـــــــــرت فيـــــــــه المكـــــــــــــــــــانِ

٤- فغبـــتُ عـــن البريَّـــة فيـــه ودُمنـــا هكـــذا امـــدَ الزمـــانِ

طـــــــــــــــــــــــرًّا

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٣٨ ، هذه المقطوعة اخل بها الديوانان

(٢٣)

وقال رضي الله عنه في وصف صديق :

(البسيط)

١- لـــم أشـــك صَـــدًّاً ولـــم أذْعَـــرْ ولا شـــعرتُ مـــدَى دهْـــري بِسُـــلْوانِ

بهجـــــــــــــــــــــــــران

٢- أســـماءُ لـــم أدْر معناهـــا ولا يومـــا علـــي ولا جالـــتْ بميْـــداني

خطـــــــــــــــــــــــــرت

٣- لكنَّمـــا دائِـــيَ الأدْوى الـــذي علـــيَّ أرواحُـــه قِـــدْماً فأعْيَـــانِي

عَصَفتْ

٤- تفرَّق لم تزلْ تسري طوارِقُه إليَّ بجامِعِ أحبابي وخلاني

٥- كأنما البينُ بي يأتمُّ حيث رأى لي مذهبا فهو يبْلُوني ويَغْشاني

٦- قد كنت أحسب عندي للنَّوى جلدا إذا عَنَى في فؤادِي شجوها العانِي

٧- فقابلتْني بألوان غدوْتُ بها مقابَلا من صبَابَاتي بألوانِ

٨- بالله أنْسَى أخا لِيَ قد لهِجت به نفسي تحدثُني أن ليس ينساني

٩- فإن يكن فيه ظني صادقاً فلقد عهدتُ ظنِّي قديما غير خَوَّانِ

١٠- هذا على قسمةِ الأيامِ أنِّي أخاف عليه طَبْع نِسْيانِ لليس على

١١- قد كنت ألقَى زماني منه مُدَّرِعاً على تَغَوِّلِ أيامي وأزماني

١٢-درعاً يقول الردَى من أجْلِها حَذَرَا ما شأنُك اليوم يا هذا وما شاني؟

١٣- فالآن أظلمت الدنيا لغيبته فالليلُ عندي وغير الليل سِيَّانِ

١٤- وحُقَّ لي ذاك إذْ في كل شارقةٍ كانت تلُوحُ لعيني منه شمْسانِ

١٥- فالآن أعْدَمني أضواهُما قدرٌ جرى بأحكامه فينا الجديدانِ

١٦- لكنني قائل قولا يحقِّقه ... كُلُّ البرية عن نور وبرهانِ

١٧- عجبت منِّي إذا أشكو وأسفح الدمع سَحًّا غير تَوحُّشَه ... ضَنَّانِ

١٨- ووجهَه نُصْبَ عَيْنِي ما وطيفُه مؤنِسي في نصفِه يفارقني ... الثاني

١٩- ومهجتي عنده والقلبُ مسكَنُه ... الداني

٢٠- وشخصه قائلٌ في ناظري وفي ضميري إذا ما غِبْنَ أبداً ... أجفاني

٢١- أدعوه دعوة مرتاح لرؤيته ... حسْبَ ارتياحي له إذْ كان يلقاني

٢٢-يا عذرَ دهري من ماضي إساءته ... ومَنْ تساوَى وَليِّي فيه والشَّاني

٢٣- كلاهما حاسدٌ لي من أُخُوَّته ... على عُلا الدهر موصولا برضوانِ

٢٤-قد كان منك فؤادي حاسدا بصري ... والآن يحسد فيك القلبَ عينانِ

٢٥-حتى لقد صارَدهري فيك يحسُدني ... فبَانَ عني مغلوباً وأنْآني

٢٦- عَذرْتُ فيك لعمري كُلَّ ذي حَسَدٍ ... مَنْ ليس يحسد في دنيا سليمانِ!

٢٧-وَحُقَّ لي عذرُهم إذا صرتُ أعرفُ ... مقْدَارَ الذي منك كان الله أوْلانِي

٢٨- لقد حبَانِيَ حظاً من إخائك لا يُجْزَى بسترٍ ولا يُلْقَى بكفرانِ

٢٩-لو كانت الأرض حاشاه ما غنيتْ رُوْحي وإنِّي به عن غيره غانِي

٣٠-شخصٌ نفيسٌ خطيرٌ لو بدلْتُ به نفسي أخذتُ الذي يبقى على الفاني

٣١- ذاك الذي لستُ أدرِي ما أقابِلُه به من الشك في سرِّي وإعلاني

٣٢- واسلمْ ودُمْ لِيَ في عز وفي دَعَةٍ ما لاحَ في اللُّجَّةِ الخضرِا بنَجْمَانِ

التخريج والتوثيق : ديوانه : بتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم ٨٤ – ٨٦ ، سير اعلام النبلاء : ج١٨ / ٢١١ ، الابيات السبعة الاولى ، ، وقد أخل بها ديوانه بتحقيق عبد العزيز إبراهيم .

١- في سير اعلام النبلاء : (اذعن) بدل (اذعر) .

٤- في سير اعلام النبلاء : (الى مجامع) بدل (إليَّ بجامع) .

٥- في سير اعلام النبلاء : (يتْلوني) بدل (يبْلوني) .

٦- في سير اعلام النبلاء : (وكنت) بدل (قد كنت) ، و (داءٌ عنا) بدل (اذا عنى) ، وفي ديوانه تحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم : (بوادي) بدل (فؤادي) .

(٢٤)

وقال رحمه الله في مدح كتب الحديث والحث على طلبه :

(البسيط)

١-**هيهات رأى امرئ من وحي خالقنا** قياس هذا بذا رأي المجانينِ

التخريج والتوثيق : ديوانه بتحقيق : د. صبحي رشاد عبد الكريم : ٦٤ ، من مقطوعة عدتها ٦ أبيات ، وقد ورد هذا البيت بعد البيت الثالث ، وقد وردت في ديوانه بتحقيق : عبد العزيز إبراهيم من ٥ أبيات لم يرد فيها هذا البيت .

(٢٥)

وروى له الحميدي اي لابن حزم :

(الوافر)

١-أقمنا ساعة ثمّ ارتحلنا وما يغني المشوق وقوف ساعه

٢-كأن الشّمل لم يك ذا اجتماع إذا ما شتّت البين اجتماعه

التخريج والتوثيق : تاريخ دمشق : لابن عساكر : ٥٥ / ٧٩ ، وفيات الاعيان : ج٣ / ٣٢٧ ، الوافي بالوفيات : ج ٢٠ / ٩٨ ، مرآة الجنان : ج٣ / ٦١ ،مختصر تاريخ دمشق : ٢٣ / ١٦٢ ، شذرات الذهب : ج٥ / ٢٤٢ .

١- في تاريخ دمشق ومختصر تاريخ دمشق : (افترقنا) بدل (ارتحلنا) ، وفي الوافي بالوفيات : (وما يعني) بدل (وما يغني) .

٢- في تاريخ دمشق ومختصر تاريخ دمشق : (الدهر) بدل (البين) .

ما يُنسب له ولغيره :

(١)

وقال :

(الكامل)

١- أمن البُراق التاح برق ما إلّا وردَّ الأفقَ مِرطاً أحمرا

سـرى

٢- أتبعتُـهُ نظـرَ المشـوقِ بمقلـةٍ لـم تـدرِ مـذ عهـد الأثيلـةِ مـا الكَـرَى

٣- عاينتُـهُ كالصَّـقرِ صـفَّقَ طـائراً فغـدت غرابيـبُ الـدياجي نفَّـرا

٤- وسـللتُ مـن نـارِ الصـبابةِ وجـررتُ مـن وفـد التصـابي صـارماً عسـكرا

٥- ومشـيتُ منسَـاباً فقُـلْ فـي أرقـم وضـحَ النهـارُ لـه فعـادَ غضَـنفرا

٦- بتنـا، وبـاتَ المسـكُ فينـا بمكانِنـا، والحُلْـي عنـا مخبِـرا واشـياً

٧- ورنـت بألحـاظٍ تـديرُ كؤوسـها فينـا فنشـربها حـلالاً مُسْـكرا

٨- والليـلُ يُلحفنـي سَـرابيل الـدُّجى جهـلاً وقـدْ عانقـتُ صُـبْحاً مُسْـفِرا

٩- لـو جئتنـا لرأيـتَ أعجـبَ منظـرٍ أسـدٌ توسَّـدَ كـفَّ ظبـي أغْفَـرا

١٠- ولقـد رأيـت مـن الحمـى وشـككتُ لمَّـا شـمتُهُ متغيِّـرا أعلامـهُ

١١- لـم ألـقَ إلا مَشْـرَفيًّا أبيضـاً مـن دونـهِ أو زَاغبيـاً أسْـمرا

١٢- إلا تـرى المنصـور تحـتَ تلـقَ ابنَـه طلـق اليـدينِ لوائِـهِ مظفَّـرا

١٣- أو لا تجـدْ فـي الحفـل عاقـد هُـوداً فإنَّـا قـد وجـدنا حِمْيَـرا حبْـوَةٍ

١٤-أو تفتقـد صَمصَـامَ عمـرٍو فلقـدْ سَـللنا ذا الفقـارِ مـذكَّرا فـي الـوَغَى

١٥-لا غـرو جئـتُ البحـرَ إذ بَخِـلَ الحيـا ... ورأيـتُ يحيـى حـينَ لـم أرَ مُنـذِرا

١٦- فـإذا دعونـا مَـنْ يُجِيـبُ لنكبـةٍ ... لبَّـتْ تجيـبُ فخلتُهـا سـيلاً جَـرَى

١٧- شـيمٌ غَـدَتْ قُـرْطَ الزمـانِ فلـم أنَـمْ ... حتـى نظمـتُ عليـه شـعري جَـوهَرا

١٨- لله درُّكَ والرمـاحُ شـوارعٌ ... والبـيضُ تقطـعُ لأمـةً وسَـنوَّرا

١٩-ومقامـةٍ لـك فـي الأعـادي قـدْ حَمَـتْ ... أيـامَ قـوم قبلَهـا أنْ تُـذكَرا

٢٠-كـان اللسـان بهـا الحسـامَ المنتضـى ... والمنبـر العـالي الأغـرَّ الأشـقرا

٢١- غـادرت أحشـاءَ البنـودِ خوافِقـاً ... فيهـا ومُـرَّانَ الوشـيجِ مكسَّـرا

٢٢- أنسـيتنا جـذلَ الطعـانِ وعُتيبـةً ... وابـن الحبـابِ وعـامراً ومسـهرا

٢٣- فـإذا أتيتـك مادحـاً لـك لـم يجـيء ... شـعري ليسـأل بـل أتـاك ليفخـرا

٢٤- غيـري الـذي اتخـذ المـدائحَ مكسـباً ... وسـواي مَـنْ جعـلَ القـوافي مَتْجَـرا

٢٥- أنـا مـا شَـعرتُ لأن أنَبِّـهَ خـاملاً ... لكـن لأمنـع شـاعراً أن يشْـعُرا

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٤٣ – ٣٤٤، وقد وردت في الذخيرة : ق١/مج١/ ١٧٨-١٨٠ ، منسوبة

إلى أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم فيما عدا البيت رقم (١١) ، وهي غير موجودة في ديوان ابن حزم .

١- في المسالك : (التاج) بدل (التاح) .

٧- في المسالك : (ودنت) بدل (ورنت) .

١٠- في الذخيرة : (رقيت) بدل (رأيتُ) .

١٢- في الذخيرة : (الجبين) بدل (اليدين) .

١٥- في الذخيرة : (أجلى) بدل (بخل) .

٢٠- في الذخيرة : (لها) بدل (بها) .

٢٢- في الذخيرة : (بن الحارثي) بدل (وابن الحباب) .

٢٥ – في المسالك : (حاملاً) بدل (خاملاً) .

(٢)

ومن شعره أيضاً قوله:

(الطويل)

١- أحاجيكُمُ: مَنْ عَلَّقَ القمرَ القُرْطَا -؟ وأسألكمْ: من ألحَفَ الغُصُنَ المِرْطَا -؟

٢- فما جَزَعِي إنْ جاوزَ الجَزْعَ ظاعناً ولا ساقطٌ حُزني إذا جاوزَ السِّقْطَا

ومنها:

٣- وليدةُ سرِّ المدحِ تبذخ نخوةً وقد عظُمَتْ مَجْداً وقد كرُمتْ رَهْطَا

٤- ولمْ ترضَ بالجوزاءِ عِقْداً ودُملجاً ولا قنعت بالنجم شِنفاً ولا قُرْطَا

٥- تقنَّصْتُها والعمرُ في عُنفوانِهِ فلا غُصني أحتى ولا لمَّتِي شَمْطَا

٦- وليلٍ غَطى والنَّجمُ في الأفقِ حَائرٌ ... فغطَّى على الأعلامِ منه الذي غطَّى

٧- وليس وشاحي غير عَضْبٍ مهنَّدٍ ... أبى حدُّهُ أن يسأمَ القَدَّ والقطَّا

٨- تشابهَ عزمي والحسامُ وهمَّتِي ... ثلاثةُ أسيافٍ بأمثالها يُسْطَى

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٤١ ، وقد نسبها ابن بسام في الذخيرة : ١ق /مج١ / ١٧٥ ، إلى أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم ، وهي غير موجودة في ديوان ابن حزم .

١- في الذخيرة : (قلَّد) بدل (علَّق) .

٣- في الذخيرة : (المجد) بدل (المدح) .

٦- في الذخيرة : (أحنى) بدل (أحتى) .

(٣)

وقوله :

(الطويل)

١- سَرَتْ مِنْ لِوَى خبْتٍ إلينا تعسَّفُ ... مَهَامِهُ ذاتِ الجهلِ والجوُّ أكلفُ

٢- تَبِيْتُ بذي الأرْطَى وقد بَاتَ طَيْفُهَا ... لنا صنماً نحنو عليه ونعكِفُ

٣- هَبِيْكِ سَرَيْتِ الليلَ فرعُك أسحَمٌ ... وثغرُكِ بسَّامٌ، ولحظُكِ أوطَفُ

٤- فَأنَّى أطقتِ المشْيَ، قدُّكِ مَائِدٌ ... وردفُكِ رجراجٌ، وخَصْرُكِ أهيَفُ

٥- سقى ربعَك المألوف، حيث لي الكبد الحرَّى، ربيعٌ

تصـــــــــــــــــــــــــــــــدَّعتْ وصـــــــــــــــــــــــــــــــيِّفُ

٦- فكـــمْ لـــي فيـــه مـــن جنَـــابٍ كريمـــاً فـــلا آســـى ولا أتأسَّـــفُ
وطئتُـــــــــــــــــــــــــــــــــــــهُ

٧- وقـــد شـــقَّقتُ فيـــه الجِيـــوبُ وباتـــتْ عليهـــا أدمـــعُ الغيـــثِ
جيوبَهـــــــــــــــــــــــــــــــــــا تـــــــــــــــــــــــــــــــــذرفُ

٨- ليـــاليَ بـــاتَ البـــانُ فـــوق كثيبِـــه علـــيَّ بـــأنواعِ الجنَـــى يتعطَّـــفُ

٩- إذا ارتـــجَّ مـــن عطـــفٍ كثيـــبٌ تـــأوَّدَ مـــن قـــدٍّ قضـــيبٌ مهفهـــفُ
مرجـــــــــــــــــــــــــــــــــــــرجٌ

١٠- يُمَـــدُّ علينـــا للســـحابِ ســـرادقٌ ويُســـحبُ فينـــا للجنائـــبِ مطـــرفُ

١١- ولله درِّي مـــــا أدرَّ مـــــدامعي إذا ســـجعتْ وِرقٌ علـــى الأيـــكِ
هتَّـــــــــــــــــــــــــــــــــــــفُ

١٢- بـــدَا العلـــمُ الفـــردُ الـــذي كنـــتُ بـــه، وســـرى العَـــرْفُ الـــذي كنـــتُ
عالمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــاً أعـــــــــــــــــــــــــــــــــــــرفُ

١٣- يُـــذكِّرنِي سُـــعْدايَ بـــالغورِ مـــا مســـــــاعدةً إذ لا صَـــــــدوفيَ
تَنَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــيْ تَصْـــــــــــــــــــــــــــــــــــــدُفُ

١٤- ولله ســـــلمَى يـــــومَ أهـــــدَى بـــــذي سَـــــلَمٍ نحـــــوي البنـــــانُ
سَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــلامَها المطـــــــــــــــــــــــــــــــــــــرَّفُ

١٥- ومـــــا ظَبيـــــةٌ أدمـــــاءُ أعـــــرُو وتعطـــو وقـــد وافَـــى بَرِيْـــرٌ وغُلَّـــفُ
أراكَهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــا

١٦- بأحســـنَ منهـــا يـــومَ ريعـــتْ فراغَـــتْ إلـــى أترابِهَـــا تَتَشـــوَّفُ
لزورَتِـــــــــــــــــــــــــــــــــــــي

١٧- وقالـــتْ: أمـــا تَثنيـــكَ رِقْبَـــةُ وأنيـــابُ ليـــثٍ فـــي العَرِينَـــةِ
حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــارسٍ تَصْـــــــــــــــــــــــــــــــــــــرُفُ -؟

١٨- ودونَ الـــذي أمَّلْـــتَ أجـــردُ سـابح | وأســمرُ عــرَّاصٌ وأبــيضُ مرهــفُ

١٩- فقلــت لهــا: بعــضَ الــذي بــك، فانثنــتْ | وأنجــزَ ميعــاداً بخيــلٌ مســوِّفُ

٢٠- ونلــتُ ســقاطاً مــن حــديثٍ وعــاقني | تنــزُّه حُــرٍّ عــن خنــاً وتعفُّــفُ

٢١- يُســاعدني تحــتَ النقــابينِ منظــر | ويُســعدني تحــتَ اللثــامينِ مِرشَــفُ

٢٢- وركــبٍ ســروا والليــلُ مُــرْخٍ علــيهمُ | ســتوراً مــن الظلمــاءِ لا تتكشَّــفُ

٢٣- خبطــتُ بهــم أكنافَــهُ ونجومُــهُ | روائــمُ آظــارٍ علــى البــدرِ عُكَّــفُ

٢٤- علــى كــل قنعــاسٍ كــأن ثغامــهُ | - وقــد ســئم الإرقــال - قطــنٌ مُنَــدَّفُ

٢٥- هــدايا خطــوب بــات ينحرُهــا السُّــرَى | ولكنَّهــا مــن بــاطنِ الخــفِّ ترعَــفُ

٢٦-إلــى أنْ أنــافَ الصــبحُ يــنفضُ عرفَــهُ | وطــائرُهُ فــي غُــرَّةِ الفجــرِ يهتِــفُ

٢٧-فمــا أنشــق إلا عــن منــادي ابــن منــذر | نــذيراً بصــرف عــاقهم عنــه يصــرف

٢٨- ويــا رُبَّ ميــدانٍ أتــى فيــه ســابقاً | وغــودرَ منكوتــاً هجــينٌ ومُقْــرِفُ

٢٩- ومــا نــام حتــى لــمَّ مفتــرِقُ | فهــا هــيَ عِقْــدٌ فــي يديــه مُؤَلَّــفُ

العُـــــــــــــــــــــــــلا

٣٠- إيـــاسٌ وبســـطامُ بـــنُ قـــيس وحـــــــــــــــــــــاتمٌ وقـــسٌّ ولقمـــانُ بـــنُ عـــادٍ وأحْنَـــــــــــــــــــفُ

٣١- ومـــا هـــذه الأيـــامُ إلا مقـــاولٌ تلـــتْ سُـــوراً مـــن مَجْـــدهِ وهـــو مُصْـــــــــــــــــحَفُ

٣٢-إذا مضـــــرُ الحمـــــراءُ أدلـــــتْ بمجْـــــــــــــــــــدِها وجـــرَّتْ ذيـــولَ الفخـــرِ قـــيسٌ وخِنْـــــــــــــــــدُفُ

٣٣- ســـما لـــك قحطـــانٌ ببنيـــانِ ســـــــــــــــــــــــؤددٍ ينيـــفُ علـــى تلـــك المبَـــاني ويُشْـــــــــــــــــــرِفُ

التخريج والتوثيق : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : مج٤ / ج٦ / ٣٤٢ – ٣٤٣، وقد نسبها ابن بسام في الذخيرة : ق١ /مج١ / ١٧٦ – ١٧٨ ، إلى أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم ، وهي غير موجودة في ديوان ابن حزم .

٤- في المسالك : (بسَّام) بدل (رجراج) .

٧- في الذخيرة : (البروق) بدل (الجيوب) ، و(علينا ادمع الغيث) بدل (عليها ادمع العين) .

٩- في الذخيرة : (ردف) بدل (عطف) .

١٥ – في الذخيرة : (تعرو) بدل (أعرو) .

٢٢- في الذخيرة : (الظلماء) بدل (الاظلام) .

٢٤- في الذخيرة : (لغامه) بدل (ثغامه) .

(٤)

وروى الحميدي لابي محمد علي الاموي في الافتراق :

(الكامل)

١- ان كانـــت الابـــدانُ نائيـــةً فنفـــوسُ أهـــل الظُّـــرفِ تـــأتلفُ

٢- يـــا رُبَّ مفتـــرقينِ قـــد قلبيهمـــا الأقـــلامُ والصـــحفُ جَمَعَـــــــــــــــــتْ

التخريج والتوثيق : مجاني الأدب في حدائق العرب : ج٢ / ١٦٩ ، نسب هذين البيتين لابن حزم نقلا عن الحميدي في جذوة المقتبس مع ان الحميدي نسبهما الى ابن جهور وقد وردا في ترجمته ، يُنظر : جذوة المقتبس : ٤٠٦ ، وهما لابن جهور في بغية الملتمس : ج٢ / ٤٩٠ ، وفي ذيل تاريخ مدينة السلام : ٨ / ٤٣٨ ، في وفيات الاعيان : مج٣ / ٣٢٧ ، وفي دولة الاسلام في الاندلس : ج١ / ٦٩٨ .

١- في المصادر التي نسبتهما الى ابن جهور : (نائية) بدل (نائية) .

٢- في مجاني الأدب : (قلبهما) ولا يستقيم بها الوزن .

المصادر والمراجع :

١- **أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي ، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه السِّلَفي الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) ، تحقق: د .إحسان عباس ، دار الثقافة، بيروت – لبنان ، ١٩٦٣ .**

٢- **الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط١٥ ، ٢٠٠٢ م .**

٣- **الأمثال، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.**

٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) ، المكتبة العصرية، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ .

٥- الأنساب ، أبو سعد السمعاني ، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨ .

٦- البداية والنهاية ، : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ ، تحقيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي- بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م، ج١٢ / ١١٣.

٧- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الأندلس ، للضبِّي المتوفى سنة (٥٩٩هـ) ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، دار الكتاب اللبناني – بيروت ، دار الكتاب المصري – القاهرة ، ط١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩.

٨- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي- بيروت ، ط١، ٢٠٠٣ م .

٩- تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

١٠- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور

حفني محمد شرف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي.

١١- تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

١٢- تسهيل السبيل إلى تعلم الترسيل : لابي عبد الله الحميدي (ت٤٨٨هـ) دراسة وتحقيق:(اطروحة دكتوراه) ، أحمد عبد الله عبد عباس الدليمي ، جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، باشراف : أ.م.د. محمد فتاح عبيد الجباوي ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣

١٣- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس ، لابي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي المتوفى سنة (٤٨٨هـ) ، حققه وعلق عليه : بشار عواد معروف و محمد بشار عواد ، دار الغرب الإسلامي – تونس ، ط١ ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م .

١٤- دولة الإسلام في الأندلس ، محمد عبد الله عنان المؤرخ المصري (المتوفى: ١٤٠٦هـ) ، مكتبة الخانجي- القاهرة ، ط ٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

١٥- ديوان ابن حزم الأندلسي : (٣٨٤ – ٤٥٦هـ - ٩٩٤ – ١٠٤٦م) ، جمع وتحقيق : عبد العزيز إبراهيم ، دار صادر – بيروت ، ط١ ، ٢٠١٠ .

١٦- ديوان الإمام ابن حزم الظاهري : جمع تحقيق ودراسة : د. صبحي رشاد عبد الكريم ، دار الصحابة – مصر ، ط١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ .

١٧- ديوان يحيى بن حكم الغزال : جمعه وحققه وشرحه : د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر-بيروت، دار الفكر-دمشق ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣ .

١٨- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني المتوفى (٥٤٢هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس ، ط١، ١٩٨١

١٩- ذيل تاريخ مدينة السلام، أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (٦٣٧هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢٠- رسائل ابن حزم الأندلسي : رسائل ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – لبنان – بيروت ، ط ١، ١٩٨١ .

٢١- الروض المعطار في خبر الأقطار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – ، ط٢ ، ١٩٨٠ م .

٢٢- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى :(٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٢٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)،

حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٤- شرح ديوان الفرزدق ، ضبط وشرح : إيليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣ .

٢٥- شرح ديوان المتنبي ، ضبطه عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ .

٢٦- شعر دعبل بن علي الخزاعي (١٤٨-٢٤٦) ، صنعة : د. عبد الكريم الأشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ .

٢٧- طبقات الحفاظ ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣ .

٢٨- العبر في خبر من غبر ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت – الكويت ، ١٩٨٤ .

٢٩- الفصل في الملل والأهواء والنحل ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ، مكتبة الخانجي – القاهرة .

٣٠- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، تحقيق: إحسان عباس، د. عبد المجيد عابدين ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٣ .

٣١- كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ، أبو عبد الله محمد بن الحسن الكتاني الطبيب (المتوفى: نحو ٤٢٠هـ) ، تحقق:

د. إحسان عباس ، دار الشروق- بيروت – القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨١ م .

٣٢- كتاب السحر والشعر ، لسان الدين بن الخطيب (المتوفى ٧٧٦هـ) ، حققه : المستشرق الاسباني ج.م كونتنته بيرير ، راجعه ودققه : محمد سعيد إسبر ، بدايات للطباعة والتوزيع والنشر – سوريا ، ط١ ، ٢٠٠٦ .

٣٣- كتاب طبقات الأمم ، للقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد بن صاعد الاندلسي المتوفى سنة (٤٦٢هـ) ، نشره وذيله بالحواشي واردفه بالروايات والفهارس الأب لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين – بيروت ، ١٩١٢ .

٣٤- اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، دار صادر– بيروت .

٣٥- مجاني الأدب في حدائق العرب ، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء اليسوعيين –بيروت، ١٩١٣ م .

٣٦- محاضرات الأدباء ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ .

٣٧- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا ، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م .

٣٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٣٩- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٧٤٩هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ٢٠١٠ .

٤٠- مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ، لابي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان بن عبد الله القيسي الاشبيلي المتوفى سنة (٤٢٩هـ) تحقيق : محمد علي الشوابكة ، دار عمار –مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٢١هـ – ١٩٨٣ .

٤١- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥ م .

٤٢- معجم السفر ، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) ، تحقق: عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية – مكة المكرمة .

٤٣- المغرب في حلى المغرب ، ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي المتوفى (٦٨٥هـ) ، تحقيق : د.شوقي ضيف ، دار المعارف – القاهرة ، ط٣ ، ١٩٥٥ .

٤٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر .

٤٥- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى ١٠٤١هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ .

٤٦- نهاية الأرب في فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

٤٧- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .

٤٨- الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين) ، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (المتوفى: ٨١٠هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٤٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ، د. إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ١٩٧٠ .

٥٠- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) ، تحقق: د.

مفيد محمد قمحية ، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان ، ط١ ، ١٤٠٣هـ١٩٨٣م .